الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر– بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم: العلـوم الاجتمـاعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصـــص: علم اجتماع اتصال

بعنوان:

الزواج عبر مواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك انموذجا) دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية توقرت

إعداد الطلبة:

نجاة خروبي.

صبرينةخبيش

لجنة المنـاقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
شهرزاد بوتي	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا
منال الاسود	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	مناقشا
سلمى بالنور	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا

السنة الجامعية :2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

بعنوان:

الزواج عبر مواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك انموذجا) دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية توقرت

إعداد الطلبة:

نجاة خروبي.

صبرينةخبيش

لجنة المناقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
شهرزاد بوتي	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا
منال الاسود	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	مناقشا
سلمى بالنور	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا

السنة الجامعية :2025/2024

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة ،وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي ،الى من كان دعاؤها سر نجاحي ''أمي'' العالية حفظها الله .

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة '' أبي ''الغالي رعاه الله.

إلى قرة عيني والى الذي دعمني بصبره نور حياتي زوجي ''محمد كمال حفيان'' رعاك الله وحفظك

إلى أبنائي ''عبد الباسط '' ''محمد عبد الوهاب'' ''سيف الدين'' فتح الله عليكم فتوح العارفين.

الى من هم انس عمري ومخزن ذكرياتي وأسراري اخواني وأخواتي فرج الله عنكم والى أبناءهم كل باسمه.

الى كل من نصحني لأدرس السان العربي ومن ساهم في إتمام هذا البحث. والى كل الذين احمل لهم المحبة والتقدير. إلى عائلتي الثانية والدي زوجي واخوة زوجي كل باسمه حفظكم الله.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أحب،

إلى روح أبي الطاهرة، محمد فقد دعمني طوال حياته رافقني في

البدايات وتمنيت مشاركته هاته النهاية

إلى نبض قلبي أمي الغالية ، أتمنى لها طول العمر

إليكم إخوتي ، أخواتي ، أحبائي

أصدقائي و كل عائلتي،

إلى كلمن علموني حروفا

أو دعموني بخطوة

أو رفعوا همتي بكلمة.

حفظكم الله ورعاكم جميعا

الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً يملأ السماوات والأرض، حمداً يُنيرُ الدروب، ويُذهب الهموم، ويجلبُ الرضى بقضائه وقدره، الحمد لله الذي أنعم علينا بالتوفيق لإنجاز هذا العمل.

نتوجه إليكم بأصدق كلمات الشكر والعرفان على ما بذلتموه من توجيهات قيّمة ومتابعة دقيقة خلال إعدادنا لهذه المذكرة، لقد كان دعمكم وإشرافكم حجر الأساس في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه، فجزاكم الله خير الجزاء.

أستاذنا الفاضلة و المثابرة : شهرزاد بوتي.

إليكم أستاذتنا الكرام قسم سنة ثانية ماستر علم اجتماع اتصال : كل باسمه وجميل وسمه

إليكم زملاءنا وزميلاتنا قسم سنة ثانية ماستر علم اجتماع اتصال: كل بإسمه وجميل وسمه

وشكرا لكم على دعمكم و توجيهاتكم

جزاكم الله كل خير

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على التغيرات التي دفعت بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك،وقد انطلقنا من الإشكال التالي: ما هي المتغيرات الاجتماعية التي تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك واندرجت تحتها التساؤلات الفرعية

هل العوامل الاجتماعية تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك ؟

هل العوامل الثقافية تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك ؟

وكانت الإجابة على ذلك بالفرضيات التالية :

العوامل الاجتماعية تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك

العوامل الثقافية تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك

حيث تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها ،وكانت طريقة اختيار العينة عشوائية حيث تم توزيع 150استمارة ،وتم استرجاع 100استمارة فيما لم ترجع 35استمارة وتم إلغاء 15استمارة من الدين لا يستخدمون فيسبوك ،أي كانت عدد الاستمارات المدروسة 100،وتم توزيعها على شباب في إحياء بلدية تماسين ولاية توقرت ،وقد توصلت هد الدراسة أنه هناك عوامل أي تغيرات اجتماعية تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر المواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

الكلمات المفتاحية :فيسبوك ،الزواج،المواقع التواصل الاجتماع،الإرتباط ،الشباب

Abstcrat

The study aims to identify the changes that have led young people to resort to marriage through social media platforms, particularly Facebook. To achieve this objective, we began with the following main research question: What are the social variables that drive young people to seek marriage through Facebook? This overarching question gave rise to the following sub-questions:

Do social factors drive young people to seek marriage through Facebook?

Do cultural factors influence young people to resort to marriage through Facebook?

The answers to these questions were formulated as the following hypotheses:

Social factors drive young people to seek marriage through Facebook.

Cultural factors influence young people to resort to marriage through Facebook.

The study adopted a descriptive-analytical methodology, as it is the most suitable for understanding and analyzing the reality and dimensions of the phenomenon under investigation. The sample was chosen randomly, with 150 questionnaires distributed. Of these, 100 were retrieved, while 35 were not returned and 15 were excluded because the respondents did not use Facebook. Thus, the study was based on 100 valid questionnaires, which were distributed among young people in neighborhoods of the Témacine municipality in Touggourt Province.

The study concluded that there are indeed social changes and factors that drive young people to resort to marriage through social media platforms, especially Facebook.

Keywords:Facebook, Marriage, Social Medi، Engagement،Youth

فهرس المحتويات :

قائمة المحتويات	
الإهداء	
الشكر وعرفان	
ملخص	IX
قائمة المحتويات	XI
قائمة الجداول	XIII
مقدمة	أ – ر
الجانب النظري	
الفصل الأول :الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد	1
المبحث الأول:الأدبيات حول مواقع التواصل الاجتماعي	2
المطلب الأول:مواقع التواصل الاجتماعي	2
أولا:مواقع التواصل الاجتماعي	2
ثانيا:خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	3
المطلب الثاني:مدخل حول الزواج	5
أول::تعريف الزواج	5
ثانيا:أهمية الزواج الشباب	6
المبحث الثاني:العلاقة بين الزواج ومواقع التواصل الاجتماعي	9
المبحث الثالث:الدراسات السابقة والمقاربة النظرية	10
أولا:الدراسات السابقة	10
ثانيا:مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	15
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	21
المبحث الأول : الطريقة والأدوات	22
أولا : الطريقة	22
ثانيا : الأدوات	24
المبحث الثاني : النتائج و المناقشة	26
أولا النتائج	26

ثانيا: المناقشة	47
خلاصة الفصل	52
خاتمة	54
قائمة المصادر و المراجع	57-56
الملاحق	63-59

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
الجدول رقم 02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	52
الجدول رقم 03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	53
الجدول رقم 04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضع المهني	54
الجدول رقم 05	يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميا على فيسبوك	55
الجدول رقم 06	يوضح هل سبق أن أقمت علاقة عاطفية عبر فيسبوك	56
الجدول رقم 07	يوضح عن الموافقة الأسرية في قرارك بالزواج عن طريق فيسبوك مهمة	56
الجدول رقم 08	يوضح عن صعوبة التعارف بين الجنسين في الواقع تدفع الشباب للجوء فيسبوك	57
الجدول رقم09	يوضح الوضع الاقتصادي في توجه الشباب نحو الزواج عبر فيسبوك	57
الجدول رقم 10	يوضح على أن مواقع التواصل توفر فرصا أكثر للتعرف على شريك مناسب مقارنة بالطرق التقليدية	58
الجدول رقم 11	يوضح أن ضيق الوقت أو ضغط الحياة العصرية يجعل من فيسبوك وسيلة عملية للبحث عن شريك	59
الجدول رقم 12	يوضح أن الهجرة أو الرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر قد تدفع البعض للزواج عبر فيسبوك	59
الجدول رقم 13	يوضح أن الشباب يلجئون إلى فيسبوك بسب الخوف من الرفض في العلاقات المباشرة	60
الجدول رقم 14	يوضح بيئة اجتماعية محافظة الشباب	60
الجدول رقم 15	يوضح أن المواقع التواصل تعزز حرية الاختيار في شريك الحياة أكثر من الطرق التقليدية	61

الجدول رقم 16	يوضح الانعزال يدفع الشباب لتكوين علاقات عاطفية عبر فيسبوك	62
الجدول رقم17	يوضح أن الزواج عبر فيسبوك أصبح مقبولا اجتماعيا أكثر من السابق	63
الجدول رقم 18	يوضح تغير نظرة المجتمع للزواج جعل الزواج أكثر قبولا	64
الجدول رقم 19	يوضح الزواج عبر فيسبوك يعكس تحولا في القيم الثقافية لدى الشباب	64
الجدول رقم 20	يوضح التأثر بثقافات أجنبية من خلال الإنترنت يشجع على الزواج الإلكتروني	65
الجدول رقم 21	يوضح تراجع التمسك بالعادات والتقاليد من أسباب التوجه للزواج عبر فيسبوك	66
الجدول رقم 22	يوضح أن وسائل الإعلام (مسلسلات،أفلام،برامج)تسهم في نشر فكرة الزواج عبر فيسبوك	66
الجدول رقم 23	يوضح أن الزواج عنطريق فيسبوك يمثل حرية شخصية يجب احترامها.	67
الجدول رقم 24	يوضح أن المجتمع ما زال يرفض الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي	68
الجدول رقم 25	يوضح أن الثقافة الرقمية أصبحت بديلا عن العادات التقليدية في الزواج	69
الجدول رقم26	يوضح هل ترى أن ضعف التواصل بين الاجيال يضعف نقل القيم التقليدية حول الزواج.	69
الجدول رقم 27	يوضح هل ترى أن الشباب اليوم يعتبرون الزواج قرارا فرديا أكثر منه قرارا عائليا	71
الجدول رقم28	يوضح هل تعتقد أن تراجع دور المؤسسات الدينية ساهم في شيوع الزواج عبر فيسبوك.	72
الجدول رقم 29	يوضح هل أن الزواج عبر فيسبوك يتماشى مع الجيل الجديد أكثر من الجيل السابق	72

المقدمة

. توطئة:

في العقود الأخيرة، شهد العالم تحولات كبرى في وسائل التواصل والتفاعل بين الأفراد، وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع وانتشار الإنترنت بشكل غير مسبوق. ومن بين أبرز مظاهر هذا التطور، برزت مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات، حيث أصبحت تشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، تؤثر في أفكارهم وسلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية. ويُعتبر "فيسبوك" من أبرز هذه المواقع، نظراً لعدد مستخدميه الكبير وانتشاره العالمي، ما جعله منصة حيوية للتفاعل بمختلف أشكاله، بما في ذلك التفاعل العاطفي والبحث عن شريك الحياة.

لقد أتاح "فيسبوك" فرصاً جديدة للتعارف والتواصل، حيث بات الكثير من الأفراد يجدون في هذه المنصة مساحة آمنة ومريحة للتعبير عن الذات والتقرب من الآخرين. ومع مرور الوقت، تطورت طبيعة العلاقات التي تبدأ عبر "فيسبوك"، لتنتقل من التعارف البسيط إلى الارتباط العاطفي، وصولاً إلى الزواج في كثير من الحالات. هذا النمط الجديد من العلاقات، الذي يختلف عن أساليب التعارف والزواج التقليدية، أصبح يطرح العديد من التساؤلات حول مدى جديته ومصداقيته، وعن العوامل التي تسهم في نجاحه أو فشله، فضلاً عن نظرة المجتمع إليه، خاصة في المجتمعات التي لا تزال تتمسك بالعادات والتقاليد المحافظة.

الزواج الذي يبدأ عبر "فيسبوك" يمكن أن ينجح في بعض الحالات، حيث يلعب الحوار المستمر والتفاهم دوراً أساسياً في بناء الثقة بين الطرفين. ومع ذلك، فإن غياب اللقاء الواقعي في مراحل مبكرة من العلاقة، واعتماد الطرفين على الصور والكلمات فقط، قد يؤدي أحياناً إلى تكوين تصوّرات غير دقيقة، ما يؤثر لاحقاً على استقرار العلاقة. كما تبرز العديد من التحديات المتعلقة بالهوية الحقيقية للطرف الآخر، ومدى صدق النوايا، وتأثير المجتمع والأسرة في قبول هذا النوع من الزواج.

انطلاقاً من هذه التحوّلات، يسعى هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الزواج عبر "فيسبوك" من منظور اجتماعي ونفسي وثقافي، من خلال تحليل دوافع الأفراد للجوء إلى هذه المنصة في البحث عن شريك الحياة، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجههم، بالإضافة إلى مناقشة مدى تقبّل هذا النوع من العلاقات في مجتمعاتنا العربية. كما يحاول هذا البحث أن يقدم قراءة موضوعية لتجارب بعض الأزواج الذين تعرّفوا على بعضهم عبر "فيسبوك"، بهدف فهم أعمق لطبيعة هذه العلاقات وتأثيرها في المؤسسة الزوجية التقليدية.

وقد أصبح من الملاحظ أن عدداً متزايداً من العلاقات العاطفية، بل وحتى الزيجات، باتت تبدأ من خلال هذه المنصة. فقد سهّلت التكنولوجيا فرص اللقاء بين أشخاص لم تكن لتجمعهم الظروف في الحياة الواقعية، مما فتح الباب أمام نوع جديد من العلاقات التي تعتمد في بداياتها على التواصل الافتراضي. ومع ذلك، لا تزال هذه الظاهرة تثير الكثير من التساؤلات حول مدى مصداقية هذه العلاقات، وإمكانية نجاحها على المدى الطويل، ومدى توافقها مع الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمعات المختلفة.الزواج رباط مقدس يجمع بين شخصين في علاقة قائمة على المودة والرحمة والتفاهم، يعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في بناء المجتمعات واستقرارها. حيث قوم على أسس التعاون والمسؤولية المشتركة، يهدف الزواج إلى تحقيق السكينة النفسية وتكوين أسرة متماسكة قوامها الحب والاحترام المتبادل، لا يقتصر الزواج على كونه ارتباطا رسميا فقط بل رحلة حياة يتشارك فيها الزوجان الأحلام والطموحات ويتحديان معا الصعوبات. مما يعزز من نموهما الشخصي والعاطفي وعندما يبنى الزواج على الصدق والتفاهم يكون مصدر السعادة والدعم في مراحل مختلفة من الحياة.

كان الزواج في الماضي يتمتع بطابع مختلف تماما عن يومنا هذا حيث كان ينظر إليه على أنه رابطة اجتماعية قوية تتجاوز حدود العلاقة بين الزوجين لشمل الأسرة والمجتمع بأسره لم يكن الزواج مجرد ارتباط بين شخصين بل كان وسيلة للحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية وضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

في المجتمعات القديمة كان الزواج يرتب غالبا من قبل الأهل بناء على معايير؛ مثل: النسب والمكانة الاجتماعية والدين وكان الحب يأتي لاحقا بعد الزواج وليس قبله كما لعبت الطقوس والتقاليد دورا كبيرا في إتمام هذه العلاقة

حيث كانت هناك مراسيم خاصة تحددها العادات السائدة في كل مجتمع وعلى الرغم من بساطة الحياة في الماضي إلى أن الزواج كان يحمل قدسية خاصة وكان ينظر إليه عادة على أنه التزام مبني على الاحترام والتعاون وتحقيق التكامل بين الزوجين مما جعله عنصرا دائم في بناء المجتمعات واستقرارها.

وفي العصر الحديث أصبح الزواج أكثر من مجرد ارتباط تقليدي بين رجل وامرأة بل تحول إلى شراكة قائمة عن الحب والتفاهم والإحرام المتبادل مع تطور المجتمعات وتغيير القيم لم يعد الزواج مقيدا بنفس القواعد التي كانت تحكمه في الماضي. بل أصبح يعتمد بشكل أساسي على حرية الاختيار والبحث عن شريك

يتوافق مع الطموحات والأهداف الشخصية ومع ذلك فإن الزواج الحديث يواجه تحديات جديدة نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، حيث أصبحت العلاقات أكثر تعقيدا وازدادت التوقعات حول مفهوم السعادة الزوجية ورغم هذه التحديات يبقى مفهوم الزواج ركيزة أساسية في بناء المجتمعات فهو يوفر الاستقرار العاطفي او النفسي للأفراد ويساهم في تحقيق التوازن الأسري والاجتماعي.

إن نجاح الزواج في العصر الحديث لم يعد يعتمد فقط على العادات والتقاليد بل على ندرة الشريكين على التفاهم والتواصل الفعال ومواجهة التحديات بروح الشركة والدعم المتبادل.

2-الإشكالية ,:

السؤال الرئيسي: ما هي المتغيرات الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى الزواج عبر الفيسبوك؟

واندرجت تحتها **التساؤلات الفرعية**:

- ✓ هل للعوامل الاجتماعية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر الفيسبوك؟
- ✓ هل للعوامل الثقافية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر الفيسبوك ؟

3- الفرضية الرئيسية:

هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التي تدفع الشباب للزواج عبر الفيسبوك.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ للعوامل الاجتماعية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر الفيسبوك.
- ✓ للعوامل الثقافية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر الفيسبوك.

4-أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لموضوع "الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك أنموذجا انطلاقاً من عدة اعتبارات شخصية وعلمية واجتماعية. أولاً، لفت انتباهي الانتشار المتزايد لهذه الظاهرة في أوساط الشباب، خاصة مع التحول الكبير الذي طرأ على أساليب التعارف والارتباط في ظل التطورات الرقمية. فقد أصبحت مواقع مثل "فيسبوك" تلعب دوراً أساسياً في بناء علاقات عاطفية قد تنتهي بالزواج، مما أثار لديّ الرغبة في فهم هذه الظاهرة عن قرب.

هذا الموضوع حديث نسبياً ولم ينل بعد ما يستحقه من دراسة معمّقة، خصوصاً في السياق المحلي الذي لا يزال يواجه صراعاً بين المحافظة على التقاليد والانفتاح على الوسائل الحديثة للتواصل والارتباط. وبالتالي، فإن تناول هذا الموضوع يساهم في تسليط الضوء على واقع جديد بدأ يفرض نفسه بقوة على الحياة الاجتماعية، ويستحق أن تتم دراسته بموضوعية علمية.

الفضول الأكاديمي إلى محاولة فهم الدوافع الاجتماعية التي تجعل البعض يلجأون إلى منصات مثل "فيسبوك" للبحث عن شريك الحياة، بدل الطرق التقليدية. والرغبة في استكشاف مدى نجاح هذا النوع من الزواج، والتحديات التي قد تواجهه، والمواقف المجتمعية تجاهه، وهو ما أراه مهماً لفهم التغيرات التي طرأت على مؤسسة الزواج في العصر الرقمي.

5- أهمية الدراسة وأهداف الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول ظاهرة اجتماعية حديثة ومتصاعدة التأثير في حياة الأفراد والمجتمعات، وهي ظاهرة الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على "فيسبوك" بوصفه نموذجاً شائعاً وفعّالاً في هذا

المجال. ففي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت هذه المواقع تؤدي أدواراً كانت سابقاً حكراً على الأسرة أو الوسط الاجتماعي المباشر، وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في المفاهيم التقليدية للعلاقات الإنسانية وتكوين الأسرة.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في سدّ النقص المعرفي حول هذه الظاهرة في السياق المحلي، إذ لا تزال العديد من الأبحاث والدراسات تركّز على الزواج في إطاره التقليدي، دون التطرق الكافي إلى الوسائط الجديدة التي تؤثر فيه. ومن خلال هذه الدراسة، يمكن تسليط الضوء على طبيعة هذه العلاقات، وأسباب نشأتها، ومدى نجاحها أو إخفاقها، إضافة إلى مواقف المجتمع منها.

وتُعدّ هذه الدراسة كذلك ذات أهمية بالنسبة للباحثين والمهتمين بعلم الاجتماع والأسرة والإعلام الرقمي، لأنها تفتح المجال لفهم أعمق للتغيّرات التي طرأت على البنية الاجتماعية، وتساعد في توجيه الوعي العام نحو التعامل العقلاني والواعي مع وسائل التواصل فيما يتعلق بالقرارات المصيرية كاختيار شريك الحياة.

أهداف الدراسة:

1- دراسة واقع الأفراد وخاصة الشباب نحو التوجه إلى الزواج عبر فيسبوك وكذا الأسباب التي تدفع إلى دلك.

2- تحليل مدى انتشار هذه الظاهرة.

3- التعرف على توجه الشباب الاتجاه الإيجابي نحو شبكات التواصل ومقارنته بالطرق التقليدية.

4- قياس مدى شيوع الزواج الذي يتم إجراءه عبر مواقع التواصل ومقارنته بالطرق التقليدية.

6- التعاريف الإجرائية:

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: هي منصات رقمية تفاعلية تعتمد على الانترنيت، تتيح للمستخدمين إنشاء محتوى رقمي، مشاركته والتفاعل معه من خلال ميزات مثل التعليقات الاعجابات والرسائل الفورية، تستخدم هذه المواقع في التواصل الشخصي، الترفيه، التسويق والتعليم.

تعريف الزواج: هو عقد اجتماعي وقانوني يتم بين رجل وامرأة بهدف تكوين أسرة وفقا للعادات والتقاليد والقوانين المعمول بها في المجتمع، يتضمن الزواج التزامات وحقوق متبادلة بين الزوجين تشمل الجوانب العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.

الزواج عبر الفيس بوك: هو علاقة زوجية تنشأ نتيجة تعارف وتواصل بين شخصين من خلال منصة الفيس بوك، حيث يتم التفاعل عبر الرسائل، المنشورات والمكالمات قبل اتخاذ قرار رسمي بالزواج يعد هذا النوع من الزواج حديثا ومتأثر بالتكنولوجيا وغالبا ما يتطلب انتقال العلاقة من الفضاء الافتراضي إلى الواقع من خلال لقاءات مباشرة، ثم استكمال الإجراءات القانونية والشرعية المتمثلة في عقد شرعي.

7- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: من بداية اختيار العنوان مذكرة في نوفمبر وضبط المتغيرات مع المشرف وجمع المعلومات حول الموضوع والمراجع والدراسات السابقة ودراسة استطلاعية في الواقع بين الطلبة والشباب إلى غاية شهر جانفي بداية جمع المعلومات الجانب النظري وضبط صياغة الإشكالية و فرضياتها للبحث وضبطه إلى غاية ضبط محاور الاستبيان ،فيما عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة للمشاورة وإعادة ضبط المصطلحات والمحاور وتغييرها إلى غاية شهر مارس وتوزيعه وجمع وعملية التفريغ إلى غاية شهر ماي من الموسم الدراسي 2025/2024.

الحدود المكانية:تم إجراء الدراسة الأساسية في ولاية توقرت في بلديات(تماسين –توقرت).ولاية توقرت ، هي ولاية جزائرية.

الحدود البشرية: يتمثل في مجموعة من الشباب إناث وذكور

8- المنهج المستخدم في الدراسة:

تتعدد وتتنوع المناهج في البحوث الاجتماعية والإنسانية وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق النتائج بطريقة دقيقة وعلمية ،وهذا ما يفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب للدراسة .

فالمنهج هو : مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم إن الدقة المفروضة في أي بحث علمي تلزم الباحث بتقديم وصف دقيق, ومن أجل أن تكون دراستنا علمية ومنهجية لابد أن تتحكم في صيرورة بحثنا العلمي بمنهج خاص تسير وفقه دراستنا والذي نحدده وفق مشكلة بحثنا المراد دراستها وطبيعة العلاقة التي تربط العلاقة التي تربط متغيراتها والهدف المرجو الوصول له هده الأمور تفرض على كل باحث منهج على كل باحث منهج ملائم للدراسة.

وتماشيا مع طبيعة أهداف الدراسة الراهنة ومن أجل الإحاطة بأدبيات موضوعنا وهو :الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إذ أن المنهج الوصفي قادر على وصف العلاقة القائمة بين الزواج ومواقع التواصل الاجتماعي لأن المنهج يسمح بالكشف عن العلاقات وحدودها ويساعدنا على فك التشابك , والغموض الواقع بين متغيري الدراسة مما يلزم علينا تحليل هذا الواقع وتفكيكه واستخراج أبعاد ومؤشرات المتغيرين وحصرهما لتحديد مدى استجابة المتغير التابع بالمتغير المستقل وإيجاد بدائل و حلول لضمان زواج ناجح.[1]

9- هيكل البحث:

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعة من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة ،تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تتصدرهم مقدمة كما يلي :

الفصل الأول الإطار النظري الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة وفيه تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث وصياغة التعريفات الإجرائية لها وتناول كذلك العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و فيسبوك ويتضمن كذلك الدراسات السابقة لهدا البحث.

[1]-طمناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،د/عمار بوحوش،د/محمد محمود الذنيبات ص99،ط4 منقحة.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية ،حيث تطرقنا في المبحث الأول للطريقة و الأدوات الخاصة بالدراسة ، أما في المبحث الثاني للنتائج والمناقشة .وفي الأخير خاتمة .

الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول :الأدبيات النظرية .

المبحث الثاني :العلاقة بين الزواج ومواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث:الأدبيات التطبيقية

تمهيد الفصل الأول:

سنتطرق في هدا الفصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي و الزواج وذلك من خلال :

المبحث الأول :الأدبيات النظرية .

المبحث الثاني :العلاقة بين الزواج ومواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث:الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول:الأدبيات النظرية .

المطلب الأول :مدخل حول مواقع التواصل الاجتماعي

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

1- مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة و الاهتمامات وتكوين صداقات ،و البحث عن الاهتمامات و أنشطة لدى متعاملين آخرين ،بالإضافة إلى تقديمها مجوعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية والرسائل العامة ،و البريد الالكتروني والفيديو ،والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات[1]

2- مواقع التواصل الاجتماعي :هي إحدى أدوات الإعلام الالكتروني الفاعلة وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب. تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ،جامعة ،مدرسة،شركة .....الخ)

كل هدا يتم عن طريق عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

3- اذا مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين ،مثل المحادثة الفورية ،والرسائل الخاصة ،والبريد الالكتروني ،والفيديو ،والتدوين ،ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ، وقد أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والتواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات ، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا : فيسبوك ، اليوتيوب ،ماي سبيس،هاي فايف.[2]

---

[1]-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ،شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي،المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع ، مصر 2016،ص21-22

[2]-العبيد الطيب عبد القادر احمد ،فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الراي العام ،دراسة حالة للتغييرات السياسية في المجتمعات العربية ،ط2،دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان ،2017،ص26-27

4- يعرفه محمد عواد:إن مواقع التواصل الاجتماعي هي تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو الجماعات أو المؤسسات تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي[1]

5- **التعريف الإجرائي:**

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:هي مجموعة من المواقع أو الشبكات الانترنت ظهرت من الجيل الثاني الويب 2.0،تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو اهتمامات أو شبكات الانتماء ،تتم عبر وسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ،وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء في الواقع أو جرت معرفتهم خلال سياقات الافتراضية.

ثانيا – خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن خصائص وأهمية موقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وان الإنسان اجتماعي بطبعه يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة ’وقد اثبت كثير من الدراسات و البحوث العلمية أنه لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون اتصال مع الآخرين لذا وجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها [2]:

1. **العالمية**:حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية وتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرج في الغرب ببساطة وسهولة .
2. **التفاعلية** :فالفرد فيها كما هو أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك،فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم ،التلفاز،الصحف الورقية ،وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهدة والقارئ [3].

[1]-عامر فتحي حسين ،وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى فيسبوك ، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2011،ص187.

[2]-عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل والسلوك الانساني ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،ط2015،2،ص67

[3]-توتاويصليحة : استخدام الابناء الشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاسرية ،رسالة ممكملة لنيل الماجستير،علم النفس تربوي ،ص81،

3. **التنوع وتعدد الاستعمالات** :فيستخدمها الطالب للتعلم ،و العالم لبث علمه،والكاتب للتواصل مع قراءه.....الخ)[1].

4. **سهولة الاستخدام** : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

5. **التوفير والاقتصادية** :اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ،فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكر على جماعة أخرى.

إضافة إلى هذه المميزات التي سبق ذكرها هناك مميزات أخرى حصرتها الدكتورة بشرى جمال الراوي في النقاط التالية:

- ✓ المرونة وانهيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي ، فالمجتمع الافتراضي يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة
- ✓ ومن توابعها أنها تنهي العزلة ،فقد أغنت الرسائل النصية القصيرة ،وما يكتب على فيسبوك من الزيارات ،ومن هنا لم تعد صورة الأسرة التي تعيش في البيت الواحد بينما ينهك كل فرد من أفرادها في عالمه الافتراضي الخاص،لم تعد مجرد رسم كاريكاتيري بل حقيقة مقلقة تحتاج مزيدا من الانتباه والاهتمام[2].
- ✓ لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر أو الإلزام بل تقوم في مجملها على الاختيار .
- ✓ إنها فضاءات رحبة مفتوحة للتمرد والثورة بداية من التمرد على الخجل و الانطواء وانتهاء بالثورة على الأنظمة السياسية .

[1]-نفس المرجع ص81

[2]نفس المرجع ص82

- ✓ تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية ،وتنتهي بالتدريج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدي ،ولا يقتصر التفكيك الهوية على الهوية الوطنية أو القومية بل يتجاوزها إلى الهوية الأنا لان من يرتادونها في أحيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم وبعضهم له أكثر من حساب.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تطورا ملحوظ وكبيرا في تاريخ الإعلام،وفي حياة الفرد سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار ويفصل الخدمات والميزات التي تقدمها هده المواقع الأمر الذي دفعهم إلى الانسجام بشكل كبير بالمجتمع الافتراضي وانسحابه من المجتمع المادي ،مما نجد تنوع الخدمات وازدياد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتنوع انعكاساتها على الفرد والمجتمع وذلك حسب مجالات استخدام هذه المواقع ، لابد أن يكون استخدام المواقع التواصل الاجتماعي يخدم الفرد والمجتمع في جميع مناحي الحياة .

للتواصل بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء في الواقع او جرت معرفتهم خلال سياقات الافتراضية .

المطلب الثاني: مدخل حول الزواج.

يعتبر الزواج السبيل الوحيد المشروع لبناء الأسرة ،أساسها المودة والرحمة وبما أن مجتمعنا في تطور ملحوظ من الجانب التكنولوجي ،أصبح الزواج يبرم عبر وسائل التواصل وبمواقعها ، ولهذا ما يبينه لنا في هدا المبحث ودلك من خلال معرفة مفهوم الزواج من جميع المجالات وتطرقنا إلى أهمية الزواج وتتضح الرؤية والإبهام أكثر في مبحث علاقة الزواج بمواقع التواصل الاجتماعي .

أولا –تعريف الزواج

مفهوم الزواج: كما أن مصدر النكاح من مصدر قرءاني توحي إلى محاسن النّشاط الجنسي.

وقال الحبيب المصطفى "النّكاح سنّتي فمن رغب عن سنتي فليس مني".[1]

[1]–جامع محمد نبيل ،علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الاسري ،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة ،2008،ص171

وتبين قيمة الشرعية للزواج عنده بأن الزواج مقدما عن حجة في الإسلام إذا لم يكن للمسلم ما يمكن الجمع بينهما، وقال عمر رضي الله عنه إنّما يمنعك عن الزواج عجز أو فجور.

- الزواج في الناحية القانونية: هو عقد حقيقي أي مؤسسة قانونية تقيم بين الرجل والمرأة على مؤسسة وعلى مصالح اجتماعية ذات طبيعة روحية دينية.[1]
- و نصت المادة الرابعة من قانون الأسرة على أن الزواج هو عقد رضائي بين الرجل والمرأة على الوجه الشرعي، ومن أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين والمحافظة على الأنساب[2]
- لقد عرفه أوجيت كونت، الزواج بالاستعداد الطبيعي والاتحاد التلقائي بين الجنسين نتيجة لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الحي كما أنها لأساس الأول في البنيان الاجتماعي.[3]
- أما سمر: الزواج عنده قائم بين الرجل والمرأة يهدف للتعاون على تحقيق الضروريات المعيشية والغرض هو إنجاب الأطفال في نطاق اجتماعي طالما كان ارتباطهم قائم ومستمر [4]
- ولقد عرفت " مادلين قرافيتز"MADLIN GHRAVITZ الزواج على أنه هو مؤسسة تتشكل بواسطتها علاقة طبيعية بين الرجل والمرأة تخضع لقوانين اجتماعية و المرتبطة بثقافة مجتمع من المجتمعات.[5]
- الزواج كما في معجم علم الاجتماع أنه: نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية وهو الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية و تحديد مسؤولية التزاوج الجنسي عند البالغين.[6]

1_CHEHATA, HAFIA: LE DROIT DE LA FAMILLE ALGERIENNE، ALGER,OPU,1993,P47.(

2- بلحاج العربي: الوجيز في شرح قانون الأسرة اللبناني، بيروت، دار العلم الملايين، 1960، ص15.

3- ليديري مليكة: الزواج والشباب الجزائري إلى أين، الجزائر، دار المعرفة ،2005، ص17.

4_ليديرمليكة:الزواج والشباب الجزائري إلى أين، الجزائر، دار المعرفة ،2005، ص17.

5-نفس المرجع ،ص18

6_ديكلهنشل: معجم علم الاجتماع، ط2، ترجمة، إحسان محمد، بيروت، دار **الطبيعة**، 1986، ص13

❖ عرفه "ارموريكو فيلي"ARMAND CUVILIER أنه مؤسسة خلقية للقيام بمهام خاصة بالأسرة كالإنجاب وتربية الأطفال ونقل الثقافة.

ثانيا –أهمية زواج الشباب:

أولا:الأهمية الأخلاقية والدينية:

النكاح من سنن المرسلين :لقد رغب الإسلام في النكاح إذ قرر أن النكاح سنة المرسلين وسنة خاتم النبيين محمد (ص)[1]

قال تعالى((ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية)).الرعدالأية 38. [2]

ويقول الإمام القرطبي في تفسير هذه الأية:تدل على الترغيب في النكاح والحث عليه وتنهي التبتل وهو ترك النكاح وهذه سنة الأولين كما نصت عليه الأية[3]

بل قال النبي (ص):النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني [4]

بالإضافة إلى ذلك نجد فوائد أخرى للزواج.

الأولى:الحث على النسل :وهو المقصود الأسمى من النكاح ،أن تبقى الأرض عامرة بجنس البشر [5]

قال تعالى:والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما

وقول النبي (ص):تناكحو تناسلوا فإني مباهي بكم الأمم يوم القيامة [6]

---

[1]– –المصري محمودأبوعمار :الزواج الإسلامي السعيد ط1،القاهرة مكتبة الصفا 2006مص16

[2]– القرءان الكريم سورة الرعد الأية 38

[3]تفسير القرطبي (328/9)

[4]– المصري محمود نفس المرجع ص17.

[5]– الصابوني محمد علي ،الزواج الإسلامي المبكر سعادة وحصانة (رسالة تبحث عن الزواج وأحكامه،وادابه ، وحكمة تعدد الزوجات ، وفريضة المهر وحقوق الزوجين)ص37.

[6]––القرءان الكريم سورة الفرقان الأية74،الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية وأنظر الفتح ا الكبير للسيوطي 38/2

الثانية :كمال العبادة في الزواج:روي عن رسول الله (ص)قوله من تزوج أحرز نصف دينه وفي خبر أخر فليتق الله في النصف الأخر والباقي [1]

الثالثة:التحصن من الشيطان :والنظرة والشهوة سلاحان بيد إبليس يصطاد بهما الفتيان والفتيات ،ويغري كل منهما الاخر وإذ لم يقدر على الاخر سلط عليه قرناء السوء وكانت حبائله إليه هي النساء قال النبي (ص):ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء[2]

الرابعة:يجلب الرزق :عن رسول الله (ص)قال:من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله عز وجل ،إن الله عز وجل يقول : إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله.[3]

ثانيا: أهمية الزواج في تجديد المجتمع:ونذكر بعض منها تمثلت في

أولا:الزواج يعد علاقة اجتماعية جوهرية وهو من الناحية التاريخيةبعد أول عقد في شبكة العلاقات التي تتيح لمجتمع معين أن يؤدي نشاطه المشترك [4]

الثانية : سلامة المجتمع من الإنحلالالخلقي:وبالزواج يسلم المجتمع من الانحلال الخلقي،ويأمن الأفراد من التفسخ الاجتماعي ،ولا يخفى على كل ذي إدراك وفهم أن غريزة الميل إلى الجنس الأخر حين تشبع بالزواج المشروع ،والاتصال الحلال تتحلى الأمة –أفرادا وجماعات –بأفضل الأداب وأحسن الأحلاق ،وتكون جديرة بأداء الرسالة ،وحمل المسؤولية على الوجه الذي يريده الله منا[5]

الثالثة:سلامة المجتمع من الأمراض:وبالزواج يسلم المجتمع من الأمراض السارية الفتاكة التي تنشر بين أبناء المجتمع ،نتيجة الزنى وشيوع الفاحشة [6]

---

[1]– طه ماز محمود عبد الحميد ،الزواج في الإسلام الشعاع للنشر ص19

[2]– الصابوني محمد علي نفس المرجع ص38

[3]–طهماز محمود عبد الحميد ،نفس المرجع ص20.

[4]– بن نبي مالك ميلاد مجتمع : شبكة العلاقات الاجتماعية .ترجمة عبد الصبور شاهين ط3 ، ج1 الجزائر مطبعة النخلة 1986.

[5]–المصري محمود ،نفس المرجع ص(19

[6]–المصريمحمود،نفسالمرجعص(19

ثالثا:أهمية الصحة النفسية والبدنية:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ،فهو مدني بطبع كما يقول ابن خلدون ،بعد أن كان يعيش في وسط اسرته والمكونة من والديه واخوته وبعد إعطائه الحنان العائلي وبالتالي يفكر بالزواج ،هو حماية للأعراض والأنساب من الأمراض الجسمية والنفسية والأخلاقية من أجل توطيد المحبة بين أفراد المجتمع كما يسهم الزواج كونه عملية اجتماعية في تحقيق التواصل النفسي الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة يلتمس كل منهما طريقه للأخر من أجل إشباع حاجته النفسية والإجتماعية التي يصعب تحقيقها من دونه.[1]

ان هدف الزواج الصحي يكمن في المحافظة على سلامة الجسم من الإمراض وخاصة الإمراض الجنسية كالسيدا، وهذه الأمراض تأتي نتيجة العلاقات الجنسية الغير المشروعة او ما يسمى بالزنا ، وقد نهى الله عباده الإقتراب من الزنا يقوله (ولا تقربو الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا). الإسراء الأية 32.[2]

رابعا: المحافظة على النوع الإنساني وتكامله:

((الزواج وسيلة لبقاء النسل وتربية الأبناء وتحمل متاعبهم،والمجتمع الإنساني ولأجل بقاء النسل يحتاج إلى توليد المثل وحسب قول بعض العلماء أن هذه الحاجة مودعة في الانسان بصورة الرغبة الجنسية،ولاشك أن النسل يجب أن يهيأ له العطف والإستقرار وهذا لا يأتي إلا بالزواج الشرعي القانوني))[3]

((وعلى هذا الأساس فالزواج وسيلة لتكميل الإنسان وتكامل شخصيته وسبب لتربية الإنسان وتكامل شخصيته وسبب لتربية الإنسان وسعادته ونجاته من الم الوحدة ،وكل ذلك لايتحقق إلا بالزواج فهو القائد لكل حير وبغيره إلا السقوط والعذاب.[4]

1-محمد علي رانيا حامد :(التوافق الزواجي والأطفال)المجلة العلمية لكلية التربية المبكرة جامعة المنصورة ص2

2- القرءان الكريم سورة الإسراء الأية 32

3-القائمي علي : تكوين الأسرة في الإسلام ط1،بيروت دار النبلاء1966م ص23

4-القائميعلي:نفس المرجع ص84

فعن طريق الزواج الشرعي يستطيع الفرد أن ينجب أطفالا شرعيين، وبالتالي المحافظة على عائلته ونسبها واستمرارها عبر الأجيال ،فالإنسان وحدة المجتمع ،فبزواله يزول المجتمع بأكمله ، فالأب والأم يرون تجديد شبابهم في شباب أبناءهم وهذه فطرة طبيعية إذ يقول الله تعالى :والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما))سورة الفرقان الأية 74.[1]

المبحث الثاني:العلاقة بين الزواج ومواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن أن تكون متعددة الجوانب ،حيث مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض قبل وأثناء وبعد الزواج إليك بعض النقاط التي تبرز العلاقة بينهما :

-التواصل والتعرف : قبل الزواج ،تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعارف والتواصل يمكن للأشخاص التعرف على بعضهم البعض بشكل أسرع وأوسع من خلال هده المنصات،قد يتم التعارف بين أفراد من ثقافات او بلدان مختلفة مما يوفر فرصا للتواصل غير محدودة

-تأثير على العلاقات :أثناء الزواج ،قد تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تعزيز العلاقة بين الزوجين أو التأثير سلبا عليها .على سبيل المثال ،يمكن أن يكون التواصل عبر الرسائل والمكالمات الصوتية أو الفيديو وسيلة لتقوية العلاقة بين الأزواج الذين يعيشون بعيدا عن بعضهم البعض لكن في المقابل ،قد تؤدي الاستخدامات المفرطة لمواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الشخصي مما يمكن أن يسبب سوء فهم أو مشكلات في العلاقة .

-الخصوصية والمشاركة :قد يواجه بعض الأزواج تحديات تتعلق بالخصوصية على وسائل التواصل .قد يفضل بعض الأشخاص مشاركة تفاصيل حياتهم الخاصة مع الآخرين عبر هده المنصات ،في حين قد يشعر الطرف الآخر بعدم الراحة لدلك هدا يمكن أن يؤدي إلى توترات أو خلافات

[1]- القرءان الكريم سورة الفرقان الأية 74.

–الغيرة والمقارنة :في بعض الأحيان قد تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى مشاعر الغيرة أو المقارنة الحياة الزوجية بحياة الآخرين عندما يرى الأشخاص صورا أو منشورات عن حياة زوجية تبدو مثالية على وسائل التواصل قد يشعرون بالإحباط أو الشكوك بشأن علاقتهم –الترفيه والمشاركة :العديد من الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه والمشاركة في الأنشطة المشتركة ، مثل نشر الصور ، ومشاركة اللحظات السعيدة ،أو حتى المشاركة في تحديات أو اهتمامات مشتركة ،هده الأنشطة قد تساهم في تقوية العلاقة بينهما

–العلاقات الخارجية :مواقع التواصل الاجتماعي قد تتيح للأفراد التواصل مع الآخرين بشكل قد يؤثر على العلاقة الزوجية في بعض الحالات قد تكون هناك علاقات غير موثقة أو حتى خيانات تحدث عبر هده المنصات ،مما بهده استقرار أو الزواج وبالتالي ،يمكن للمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون أداة مفيدة لتقوية العلاقة الزوجية إدا استخدمت بشكل متوازن وواعي ،أو قد تكون مصدرا للتوتر والمشاكل إذا لم يتم التعامل معها بحذر.

المبحث الثالث:الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أولا –الدراسات السابقة:

1– الدراسة الأولى ((الزيجات عبر شبكات التعارف على الانترنيت هي أكثر سعادة)) قام بها الباحث " **جون كاتشبيو**"عالم نفس من جامعة شيكاغو حيث أوضحت الدراسة أنه قد باتت مواقع التعارف على الانترنيت بيئة مثالية للزواج، وإن أكثر ثلث الزيجات في أمريكا بدأت عن طريق شبكات التعرف على الانترنيت وأكدت أن هؤلاء الأزواج أسعد بكثير من غيرهم الذين تعرفوا على بعضهم بطرق مختلفة

وقد شملت العينة حوالي **19131** ألف شخص من الجنسين تزوجوا بين العام **2013/2005**.

– نتائج الدراسة:

نستنتج أن الزواج من أشخاص تعرفوا على بعضهم البعض عبر الانترنيت يؤثر إيجابيا ويؤدي غالبا إلى حياة زوجية سعيدة، وقد أوضح "**كاتشبيو**"مشرف الدراسة أنه قد وجد دليلا آخر بغض النظر عن كيفية لقاء الأزواج على

شبكة الانترنيت وهو أعمار الأشخاص الذين يلتقون بهذه الطريقة حيث كانت أعمارهم ما بين **30** و**49** عامًا و أوضح أيضا أن دخلهم متزايد عن الأزواج الذين التقوا بطرق اعتيادية وقد

خلصت الدراسة أيضا إلى النتائج التالية وهي تخص الالتقاء خارج نطاق الانترنيت حيث وجد أن **22%** من الأزواج خارج نطاق الانترنيت التقوا في العمل.

وأيضا **19%**منهم التقوا عبر الأصدقاء.

ومنهم **11%**من الأزواج التقوا في المدرسة أو الجامعة.

و**9 %**تعرفوا على بعضهم في الأندية الاجتماعية.

ومنهم **7%**التقوا عبر العائلة.

في حين وجد أن **4%**منهم التقوا في الكنيسة.

وقد اطلع الباحث أيضا على حالة عدد الأزواج الذين انفصلوا بعد نهاية مدة الدراسة ووجد أن حوالي **5.6%**من المنفصلين كانت وسيلة تعارفهم هي الانترنيت و**7.6 %**تعارفوا عبر وسائل أخرى.

وبنيت الدراسة أن من أكثر الأزواج سعادة أولئك الذين تربوا معًا او التقوا في المدرسة أو من خلال المناسبات الاجتماعية أو دور العبادة فيها كان الأزواج الذين التقوا عبر العائلة أو في العمل أو في النوادي أقل سعادة.

وقال "**كاتشبيو**"يتمتع الأزواج الذين يتعرفون على بعضهم على الانترنيت بشخصيات مختلفة وبدافع كبير لإقامة علاقة زوجية طويلة الأمد1

2– الدراسة الثانية: قامت بها "مليكة لبديري" بعنوان (**الشباب وقضية الزواج من الأسرة إلى الجريدة**) دراسة اجتماعية لعينة من الشباب الجزائري من الجنسين.

1–جون كاتشيبو، الزيجات عبر شبكات التعارف على الأنترنيت هي الأكثر سعادة

http:// www.bbc.co.uk/araluk/scienceamdtech/2013/06
130603-study marriage(16 :34على الساعة 2014/02/22/ بتاريخ

– **أهداف الدراسة:**هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على خبايا ظاهرة لجوء الشباب لإعلانات الزواج عبر الصحافة في المجتمع الجزائري الحضري منه بالخصوص ويدور التساؤل الرئيسي لإشكالية البحث حول فهم الأسباب الخفية لظاهرة اللجوء للصحافة وموقف الأفراد منها.

وتمثلت الإشكالية فيما يلي:

- ✓ لماذا انتقلت وظيفة الزواج من المؤسسة الأسرية إلى المؤسسة الإعلامية؟ لماذا يتعامل شبابنا مع هذه الأخيرة؟ هل الأسرة هي التي دفعت بالأبناء إلى تبني هذه الطريقة الإعلانية في الزواج؟ هل اضمحلال النظام الزواج التقليدي وإخفاء الوساطة في الزواج هو السبب في ذلك؟ أو بعبارة أخرى: ما هي الدوافع الكامنة وراء لجوء الشباب في مجتمعنا إلى الزواج عن طريق الإعلانات بدلاً من الأسرة؟ 1.

وللإجابة على هذه التساؤلات صيغت الفرضيات التالية:

- ✓ لجوء الشباب لإعلانات الزواج مرتبط بالوضعية الاجتماعية والمادية وكذلك تقدم السن بالنسبة للبعض منهم هو الذي دفعهم إلى البحث عن طرق جديدة في الزواج.
- ✓ لجوء الشباب لإعلانات الزواج مرتبطة بسير عملية الاختيار من جهة والفشل في إيجاد الشريك المناسب بالطرق التقليدية المعتادة من جهة أخرى.
- ✓ لجوء الشباب لإعلانات الزواج وموقفه منها مرتبط بمدى التماسك الأسري ومصداقية الإعلانات.

– **إجراءات الدراسة الميدانية:**

تم إجراء البحث وميدان الدراسة في دار الصحافة لكونها مقر لبعض الجرائد بالإضافة إلى مقر جريدة الشروق العربي.

1– لبد يري مليكة، الزواج والشباب الجزائري إلى أين؟ .....، دراسة اجتماعية دار المعرفة،الجزائر 2025. ص7

– **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة في مجموع الشباب من كلا الجنسين بشرط تعاملهم مع ركن الإعلانات الزواجية ولجوئهم الى الإعلانات الخاصة بالزواج وقد بلغ عدد الشباب الذين تم استجوابهم **80** مبعوث منهم **40** امراه و**40**رجلا[1].

– **اهم نتائج الدراسة:** خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

التحولات العديدة في مختلف المجالات الناجمة عن عمليتي التصنيع والتحضر أثرت على التركيب البنائي والوظيفي للأسرة الجزائرية وهذا بدوره أثر على علاقتها الاجتماعية ونظام زواجها، وبروز النظام الأسري النووي والذي يتميز سير الحياة الاجتماعية فيها بالمزج بين نمطي العيش التقليدي والحديث جعلت رابطة العلاقات الاجتماعية تنقل من علاقات "غير رسمية إلى علاقات رسمية لا تتعدى نطاق المناسبات وساعد هذا التغير من تلاشي وضعف العلاقات الاجتماعية القرابية" وهذا بدوره قلص مجال الاتصال وبالتالي الحد من فرص الزواج ضف إلى ذلك بروز ظاهرة صراع الأجيال نتيجة اختلاف ذهنيات الآباء والابناء، مع بروز الفردية والاستقلالية وأصبح الزواج قضية فردية " تهم الفرد المعني أكثر من أسرته، وكنتيجة لهذا تغير هدفه من خدمة مصلحة الجماعة إلى خدمة مصلحة الفرد وبالتالي تخلت الاسرة مجبرة عن دورها فيه "[2].

–الدراسة الثالثة :هده الدراسة بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري " فايسبوك نموذجا والتي قامت بها الطالبتان "نصيرة شلعيون ومريم بوعيطة "دلك سنة 2016-2017 بجيجل لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة .وتدور مشكلة هده الدراسة حول : ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري؟و اندرجت تحته التساؤلات الفرعية تمثلت في :

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة بجيجل ؟
- ما هي الدوافع والحاجات تكمن وراء استخدام أفراد الأسرة لولاية جيجل لموقع فيسبوك ؟

[1] نفس المرجع، ص101.

[2] نفس المرجع ص 128،129.

❖ كيف يؤثر فيسبوك على التواصل بين أفراد الأسر و الواحدة ؟

وقد اعتمدت هده الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على جمع بيانات واحدة أداة البيانات وهي الاستبيان وتمثل مجتمع البحث الأسر التي تستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 137 أسرة بولاية جيجل

أهداف الدراسة

- ✓ معرفة عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ تكشف عن الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ معرفة كيف يؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسر.

نتائج الدراسة:

- ✓ اغلب الأفراد المبحوثين من الآباء و الأمهات يستغرقون في تصفحهم للموقع من ساعة إلى ثلاث ساعات
- ✓ أغلب المبحوثين من الآباء والأمهات يستخدمون موقع فيسبوك بدافع التواصل مع الاهل والأصدقاء .
- ✓ أكثر من نصف الأفراد المبحوثين يجدون أن فيسبوك قد أثر سلبا على علاقاتهم بأسرهم بنسبة قدرت ب51.

ما أخد من هد الدراسة مع دراستنا في الإجراءات المنهجية حيث تندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية ، وقد استخدما دراسة استبان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وأفادتنا في ما يتعلق بمتغير المواقع التواصل الاجتماعي و فيسبوك بالأخص .

الدراسة الرابعة :هده الدراسة بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي قامت بها الطالبتان "مريم لواطي وسعاد حمدوش" ذلك سنة 2017-2018 بجيجل لنيل شهادة ماستر في العلوم الإعلام والاتصال تخصص

اتصال و علاقات عامة .وتدور مشكلة هده الدراسة حول : ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي ؟و اندرجت تحته التساؤلات الفرعية تمثلت في :

- ✓ ما هي عادات وأنماط تصفح لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ✓ ما هي دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على لموقع التواصل الاجتماعي ؟
- ✓ كيف يؤثر مواقع التواصل على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

وقد اعتمدت هده الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على جمع بيانات واحدة أداة البيانات وهي الاستبيان وتمثل مجتمع البحث االاساتدة التي تستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 44مفردة والتي تمثل نسبة 60 من المجتمع الدراسة

أهداف الدراسة

- ✓ التعرف عادات و أنماط استخدام تصفح الاستاد الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي .
- ✓ معرفة التأثير الدي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على تواصل الاستاد داخل الأسرته.

نتائج الدراسة:

- ✓ أن أغلب المبحوثين من الاستاذ الجامعين يتصفح موقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف في أوقات غير محددة ومؤكدة
- ✓ أغلب المبحوثين من الأساتذة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ،و أنهم يهتمون بالمواضيع الاجتماعية أثناء تصفحهم .
- ✓ وجدت الدراسة أن كل الأفراد المبحوثين قليلا ما يثقون في المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100 ن وان علاقاتهم الأسرية أصبحت جيدة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الخامسة:دراسة قواسمية حنان سنة 2016 بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين"دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية .موقع الفيسبوك نموذج،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة العربي التبسي-إنطلقت من إشكالية :كيف يؤدي استخدام مواقع التواصل الإجتماعي كإحدى تطبيقات الإعلام الآلي الجديد ألى زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،واعتمدت على الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وكدا إعتمدت عينة القصدية حيث قدرت 45مفردة ،توصلت الدراسة الى نتائج التالية :

- ✓ توصلو إلى نسبة 48% أي 89 يشعرون بالقلق و الإضطراب عند غيابهم لفترة معينة عن المواقع وبنسبة 33%منهم بالفراغ،بينما لا يشعر بشيء 17%منهم
- ✓ يشعر بنسبة 68%بان تفاعلهم تفاعلهم مع أسرهم قد بدأ في التراجع مند بداية استخدامهم فيس بوك ،بينما والبقية بقية تفاعلهم كما هو منذ بداية استخدام للموقع
- ✓ يؤكد نسبة 88.89%أن أسرهم يشتكون منهم دائما بسب الوقت الطويل الذين يقضونه مع فيس بوك.
- ✓ وتوصلوا المبحوثين أن بنسبة 60%منهم يقضون وقتا كبيرا مع الموقع والتحدث مع أصدقائهم أكثر من الوقت الذين يجلسون فيه مع عائلتهم بنسبة40%عكس ذلك.

ثانيا : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تُظهر نتائج هذه الدراسة تقاطعًا واضحًا مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، وتتميز عنها في جوانب أخرى، وذلك على النحو التالي

❖ **أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المعتمد، وهو المنهج الوصفي الذي يسمح بتحليل الظاهرة كما هي في الواقع. كما أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية غالبًا ما تستخدم أدوات جمع بيانات مثل

الاستبيان لتحليل الظاهرة.

دور مواقع التواصل الاجتماعي كبديل: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة "فيسبوك"، كوسيلة بديلة للتعارف والزواج في ظل القيود الاجتماعية.

دراستنا: توصلت إلى أن الشباب يلجؤون لفيسبوك كبديل للتعارف التقليدي بسبب القيود الاجتماعية وصعوبة اللقاء الواقعي.

دراسات سابقة: نفس النتيجة ظهرت في دراسة حنان بن سعدة وآمال بن سعدة (2017)، التي أوضحت أن 70% من الشباب يعتبرون الإنترنت وسيلة أكثر فاعلية للتعارف.

حرية اختيار الشريك: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد رغبة الشباب في حرية اختيار الشريك وتجنب الضغط العائلي كدافع للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك.

دراستنا: أكدت أن الشباب ينجذبون للزواج عبر فيسبوك بسبب رغبتهم في حرية اختيار الشريك، وتجنب الضغط العائلي.

دراسات سابقة: اتفقت معنا دراسة إكرام عياشي (2019) التي بيّنت أن 72% من الشباب يرون أن مواقع التواصل تمنحهم استقلالية في اتخاذ قرارات الزواج.

تأثير القيم الثقافية الحديثة: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في رصد تراجع القيم التقليدية لصالح قيم فردية وثقافة رقمية جديدة تؤثر على الزواج.

دراستنا: بيّنت أن القيم التقليدية تراجعت لصالح قيم فردية وثقافة رقمية جديدة.

دراسات سابقة: وهو ما دعمته دراسة "واقع زواج الوساطة في ظل التغيرات الاجتماعية" (الأغواط) التي أكدت تأثر الزواج بالتغيرات الثقافية الناجمة عن التكنولوجيا والعولمة.

❖ **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

تختلف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث النطاق الجغرافي دراستنا: ركزت على بيئة جغرافية محافظة نسبيًا (ولاية توقرت)، مما أثر على طبيعة النتائج وجعلها أكثر تحفظًا في بعض الجوانب (كالخوف من الرفض، أو تأثير العائلة)

الدراسات السابقة: تناولت نطاقات جغرافية أوسع أو مدنًا كبرى، مما أدى إلى نتائج تميل إلى مزيد من الانفتاح.

وبالنسبة للعينة دراستنا: اعتمدت على عينة محددة تعكس خصائص المجتمع المحلي في توقرت، مما قد يفسر خصوصية بعض النتائج.

أما الدراسات السابقة في المقابل، قد تكون شملت عينات أكبر أو أكثر تنوعًا من حيث الخلفيات الاجتماعية والثقافية، مما قد يفسر بعض الاختلافات في مدى القبول الاجتماعي أو الانفتاح على الزواج عبر الإنترنت.درجة القبول الاجتماعي

دراستنا: أوضحت أن القبول الاجتماعي للزواج عبر فيسبوك ما زال نسبيًا (57% فقط)، ما يعكس استمرار بعض التحفظات.

دراسات سابقة: بينما في بعض الدراسات مثل دراسة سعودية (arXiv, 2020)، ظهر قبول أكبر لهذا النوع من الزواج خصوصًا في البيئات المدينة المنفتحة.

التركيز على الجوانب القانونية والدينية دراستنا: ركزت أكثر على الجوانب الاجتماعية والنفسية دون التوسع في الإطار القانوني أو الشرعي للزواج عبر الإنترنت.

دراسات سابقة: بعض الدراسات السابقة تناولت الزواج عبر الإنترنت من منطلق شرعي أو قانوني مثل دراسة في السعودية.

❖ **الاستفادة من الدراسات السابقة**

تأكيد الظاهرة العامة: أفادت الدراسات السابقة في تأكيد أن الشباب يتجهون نحو الزواج الرقمي بسبب تحوّلات في القيم والواقع الاجتماعي، مما وفر إطارًا عامًا للدراسة الحالية.

توفير إطار مرجعي: قدمت الدراسات السابقة إطارًا نظريًا ومفاهيميًا حول استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية والزواج.

تحديد المتغيرات الرئيسية: ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات والعوامل الرئيسية التي تؤثر على ظاهرة التعارف والزواج عبر الإنترنت، مثل القيود الاجتماعية وحرية الاختيار وتأثير القيم الثقافية.

❖ **الإضافة العلمية للدراسة الحالية**

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على السياق المحلي المحافظ لولاية توقرت، مما أتاح فهمًا أعمق للظاهرة ضمن بيئة ذات خصوصية ثقافية واجتماعية، وجعل بعض النتائج أكثر تحفظًا أو حذرًا مقارنة بدراسات تمت في بيئات أكثر انفتاحًا. هذه الخصوصية في النطاق الجغرافي والعينة تساهم في إثراء الأدبيات الموجودة حول الموضوع من منظور مختلف .

2-الاتجاهات النظرية المفسرة للزواج عبر المواقع التواصل الاجتماعي :

نظرية التفاعلية الرمزية(Symbolique terctionism)

تركز على المغاني التي يعطيها الإفراد للأشياء ، والأشخاص ، والسلوكيات من خلال التفاعل الاجتماعي ، حين تطبق هذه النظرية على موضوع الزواج عبد مواقع التواصل الاجتماعي يمكن تحليل الظاهرة من عدة زوايا منها

1-بناء المعاني من خلال التفاعل الرقمي :

الزواج عبر مواقع التواصل يعيد تشكيل رمزية العلاقات ،قبل لا من اللقاءات الواقعية ، يصبح التفاعل عبر الرسائل ، الاعجابات والتعليقات وسائل لتكوين الانطباعات .

يتم تشكيل المعوية من خلال ما يعرض على الحسابات (المنشورات طريقة التحدث)وهذه الهوية الافتراضية قد تكون أداة رئيسية في قرار الشريك بالزواج .

2– إعادة تشكيل رمزية الزواج :

الزواج لم يعد مرتبطا فقط باللقاء الواقعي، بل أصبح يمكن أن يبدأ من خلال تفاعل بسيط على التطبيق او موقع تواصل.

–مواقع التواصل أصبحت وسيلة شرعية للتعارف عند الكثيرين ، وهذا يعكس تحولا في المعاني الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالزواج.

3 التفاوض حول الأدوار والتوقعات

من خلال الدردشة والتفاعل عبر الانترنت يكون الأفراد تصورا عن أدوارهم المتوقعة في العلاقة .قد يحدث أيضا تضارب بين الصورة الرمزية التي يعرضها الفرد عن نفسه على الانترنت وبين شخصيته الحقيقية مما يؤدي الى تفاعلات رمزية غير واقعية أحيانا

4 –العلاقات كمسرح

كما طرح ارفينغوفمان (احذ رواد التفاعلية الرمزية يمكن النظر إلى مواقع التواصل المسرح يعرض فيه الأفراد دواتهم الأمامية أمام الآخرين .

في سياق الزواج يظهر الشخص أفضل ما لديه ليجذب الطرف الأخر مما يعطي طابعا تمثيليا للعلاقة في بدايتها .

خلاصة الفصل النظري:

من خلال استعراضنا لمضامين هذا الفصل، تناولنا مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أدوات تكنولوجية حديثة غيّرت بشكل عميق من أساليب التواصل والتفاعل بين الأفراد، وبالأخص "فيسبوك"، أصبحت تشكل وسيطًا محوريًا في حياة الشباب، بما لها من قدرة على التأثير في العلاقات الاجتماعية، وبناء الروابط العاطفية. فقد سمحت هذه الوسائط بكسر الحواجز التقليدية للتعارف، وفتحت المجال أمام أنماط جديدة من التفاعل، تشمل الارتباط والزواج. وقد اتضح أن هناك علاقة متنامية بين التحول التكنولوجي وتوجه الشباب لهدا النوع من الزواج، حيث يسهم الفضاء الرقمي في إعادة تعريف مفاهيم مثل الاختيار الحر، والتواصل، والانتماء الثقافي. وقد بيّنا أن العلاقة بين الطرفين – مواقع التواصل والزواج – علاقة طردية، إذ كلما ازداد استخدام هذه المواقع، كلما زادت فرص التعارف غير التقليدي، كما بيّنت الدراسات السابقة أن هذا التحول الرقمي يوازيه تحوّل ثقافي واجتماعي يعكس تبدلًا في القيم، وانفتاحًا أكبر على أشكال غير تقليدية للعلاقات الزوجية. لذلك، وقد خلصنا إلى أن معظم هذه الدراسات أكدت على وجود تحول في القيم الاجتماعية، ووجود فجوة بين الأجيال في تقبّل هذا النمط الجديد من العلاقات، كما بيّنت تفاوتًا في المواقف بين من يرى الزواج الإلكتروني فرصة، ومن يعتبره تهديدًا للبنية الاجتماعية. يُعد موضوع الزواج عبر فيسبوك ظاهرة سوسيولوجية تستحق التعمق، نظراً لما تحمله من دلالات على مستوى التحولات البنيوية في المجتمع المعاصر

الفصل الثاني : الدراسة في جانب الميداني

تمهيد

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

المبحث الثاني : النتائج و المناقشة .

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تعرضنا للإطار النظري الخاص بمتغيري مواقع التواصل الاجتماعي و الزواج ،سنتطرق في هدا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية،والتي تتضمن المنهج المتبع ، عينة الدراسة ومواصفاتها ،معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية ،وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة .

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

المبحث الثاني : النتائج و المناقشة .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.

تمهيد :

بعد عرضنا للإطار النظري الخاص بمتغيري الزواج والمواقع التواصل الإجتماعي ،سنطرق في هدا الفصل إلى عرض المتبع،عينة الدراسة ومواصفاتها ،ومعرفة مدى كفاءة ادوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية ،وكدلك إجراءات الدراسة الإحصائية المعتمدة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة

1-1مجتمع الدراسة:

ويعتبر مجتمع الدراسة أنه كل العناصر التي تستهدفها الدراسة، يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمها على نتائج دراسته، وحدد عناصر هذه الدراسة على عينة على شباب أحياء ولاية توقرت، شملت بعض بلديات ولاية الام وتم اختيار بلديات توقرت كمجال مكاني للبحث لعدت اعتبارات منها :

- ❖ كونها الولاية الام للطالبتين مما يسهل من عملية البحث
- ❖ كونها منطقة تشهد تطورا كبيرا نسبياً في استخدام الوسائل الاتصال الحديثة.
- ❖ تنوع المستوى التعليمي والاجتماعي والثقافي للشباب المنطقة.

خصائص عامة لمجتمع البحث:

النوع: إناث وذكور

الموقع الجغرافي:بلديات ولاية توقرت(تماسين –توقرت).

الفئة العمرية:من18سنة فما فوق.

المستوى التعليمي:متنوع(دون المستوى ،ابتداءي،متوسط ،ثانوي ،جامعي)

1-2-عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعا في معظم البحوث العلمية، وتعتبر نموذجا يشتمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات مجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتمثلت عينة الدراسة جزءًا ممثلا من المجتمع البحث ،حيث تم اختيار عدد من عينة من شباب ولاية توقرت عبر دوائر مختلفة وقدتم اختيارهم لغرض إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة ما اد أن متغيرات آلتي تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك واختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة بطريق **العينة العشوائية** وتعرف بأنها: "العينة التي يتم اختيار الوحدات او المفردات عشوائية من بين قوائم إطار العينة ودلك تعطي فرصة متساوية لجميع المفردات في الاختيار ،وتتيح للباحثين تقدير الخطأ الناتج عن العشوائية باستخدام قوانين الاحتمالات ،ويراعي زيادة حجم العينة عند الاختيار العشوائي كلما استهدف الباحث تمثيلا اكبر للمجتمع ،بجانب الحد من الخطباء العشوائية التي تتمثل في خطأ الصدفة 1

كما تعرف ايضا على أنها:"العينة التي يتم اختيار أعضاءها من بين مفردات مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية تماما وهذا النوع من العينات يضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار دون تحيز او تدخل من قبل الباحث على أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين وان يكون هناك تجانس بين هؤلاء 2

تمثلت العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس 3

كما عرفت كذلك :على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة 4

1محمد الفاتح حمدي،منهجية البحث في العلوم و الاتصال دروس وتطبيقات ،ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع،الاردن ،2017,ص85)

2طاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ،ط1،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،لبنان،2011,ص119).

3كمال دشلي ،منهجية البحث العلمي ،منشورات جامعة حمادة،كلية الاقتصاد ،سنة 2016،ص160).

4 عبد الحق علي ابراهيم ،دور السلوك التنظيمي في أداء المنظمات ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،فلسفة في إدارة الأعمال جامعة السودان كلية الدراسات العليا،الخرطوم(السودان)2005,ص146.

تمثلت العينة عشوائية حيث تم اختيار عدد من الشباب من بلديات ولاية توقرت ودلك تمثيلا لمجتمع البحث من أجل إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة التغيرات التي تدفع بالشباب للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك واختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة عن حجم العينة

وفي دراستنا تم توزيع 150استمارة، ولم يتم استرجاعهم كلهم، فيما تم الغاء 15إستمارة، ولم يتم استرجاع 35منها، حيث تمت دراسة 100استمارة .

طريقه اختيار العينة:

2-تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية. وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي:

أ- متغير مستقل :يتمثل. الزواج.

ب- متغير تابع :يتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البـيانات:

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة وهي الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

ب-الاستمارة:هي من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات

المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدا أو آراء الأفراد"[1]

وقد تتطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي :

●مرحلة تصميم الاستمارة

تم إعداد الاستمارة وخصصت لجمع المعلومات المتعلقة الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا

بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة ا يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، كما تم إعلام المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع وارجائهم.

للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

محتوى الاستمارة

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من البدائل المطروحة، وهي كالتالي:

أ–القسم الأول: المعلومات العامة :الجنس، السن، المستوى التعليمي.....

ب–القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة :ويتكون من 22فقرة، مقسمة الى محورين

1–تمد عبيدات وآخرون، **منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2،دار وائل للنشر، عمان، 1999،ص6..

-المحور الأول: العوامل الإجتماعية

-المحور الثاني: العوامل الثقافية

2-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب التالية:

- التكرار: قمنا بالاعتماد على التكرارات كأساس للوصول الى النسب المئوية..
- النسب المئوية: وذلك من خلال حساب تكرارات تم استخدامها والتي تحسب كما يلي:

النسب المئوية:(التكرار×100)/ المجموع الكلي.

3-البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم استعمال برنامج spss v21 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الاجتماعية، إلا أنه تطور استخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيان به في دراستنا هذه.

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة .

أولا:النتائج

1-عرض نتائج خصائص عينة الدراسة .

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

البيان	العدد	النسبة المئوية
ذكر	46	%46
أنثى	54	%54
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة المدروسة تتكون من 100فرد يبلغ عدد الإناث 54، وهو ما يمثل 54% من العينة، و يبلغ عدد عدد الذكور 46، وهو ما يمثل 46% من العينة.

✓ نلاحظ أن نسبة الإناث في العينة أكبر من نسبة الذكور بفارق بسيط.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

البيان	العدد	النسبة المئوية
من 18إلى 25	19	%19
من26إلى30	38	%38
من30 فأكثر	45	%45
المجموع	100	%100

نلاحظ: من خلال الجدول أن العينة المدروسة تمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية المختلفة.

✓ الفئة العمرية الأصغر من (18إلى 25 سنة) تمثل 19% من العينة بعدد 19فردا.

✓ الفئة العمرية من (26 إلى 30سنة) تمثل الفئة الأكبر من حيث العدد، حيث تمثل 38% من العينة، بعدد 38فردا. لذلك نستطيع القول بأن الفئة الغالبة هم من الفئة العمرية الأكبر من 26سنة.

✓ هناك تقارب في أعداد الذكور والإناث مع تفوق طفيف للإناث.

✓ غالبية أفراد العينة هم من الفئات العمرية الأكبر من 26سنة، مع تمثيل أقل للفئة العمرية الشابة من (18إلى 25 سنة).

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي

البيان	العدد	النسبة المئوية
دون تعليم	**00**	**%00**
ابتدائي	**05**	**%05**
متوسط	**6**	**%6**
ثانوي	**32**	**%32**
جامعي	**57**	**%57**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقا لمستويا تهم التعليمية.

❖ **فئة بدون تعليم**: لا يوجد أي فرد في العينة لم يتلق أي تعليم، حيث تبلغ نسبتهم **0%**.

❖ أما عن فئة الابتدائي: نسبة الأفراد الذين وصلوا إلى المستوى الابتدائي فقط تمثل **5**%م من العينة، وعددهم **05**أفراد.

❖ **فيما يخص فئة المتوسط**: نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة المتوسط 06% من العينة، وعددهم **06**أفراد.

❖ **وأما عن فئة الثانوي**: يشكل الأفراد الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي النسبة الأكبر بعد الجامعيين، حيث يمثلون 32% من العينة، وعددهم **32** فردا.

وفيما يخص الجامعيين: الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من الحاصلين على تعليم جامعي، حيث تبلغ نسبتهم 57% وعددهم **57** فردا.

وعليه الجدول يشير إلى أن أكثر من نصف العينة مرتفع نسبيا، حيث أن أكثر من نصف العينة (57%)حاصل على تعليم جامعي.

نسبة الأفراد ذوي المستويات التعليمية الأقل (بدون تعليم، ابتدائي، متوسط) منخفضة جدا.

فيما يخص الثانوي يشكلون نسبة لا بأس بها23 % من العينة.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضع المهني

البيان	العدد	النسبة المئوية
طالب	**16**	**%16**
موظف	**51**	**%51**
عامل حر	**15**	**%15**
عاطل عن العمل	**18**	**%18**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ: من خلال الجدول كيف تتوزع أفراد العينة التي شملتها الدراسة بناء على وضعهم المهني. لدينا أربع فئات:

طالب: يمثلون 16فردا من العينة، أي بنسبة 16%

موظف: يشكلون المجموعة الأكبر حيث يبلغ عددهم 51فردا، أي 51% من العينة.

عامل حر: عددهم 15 فردا، ونسبتهم 15%من العينة.

عاطل عن العمل: يبلغ عددهم 18 فردا، أي 18%من العينة.

يشير الجدول إلى فئة الموظفين هي النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث يشكلون أكثر من نصف العينة (51%) وعلى الرغم من أن الموظفين هم الأغلبية، إلا أن هناك تمثيلا ملحوظا للفئات الأخرى. وهي ليست قليلة جدا، مما يوفر إمكانية مقارنة وجهات النظر أو السلوكيات بين مختلف الفئات المهنية.

الجدول رقم 05:يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميا على فيسبوك

البيان	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة	**35**	%**35**
من01إلى 07 ساعات	**47**	%**47**
أكثر من 08 ساعات	**28**	%**28**
المجموع	**100**	%**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية هم من يقضون أوقات بين ساعة إلى سبع ساعات يوميا على الفيس بوك بنسبة 47%من أفراد العينة.

ونسبة كبيرة تقضي أقل من ساعة 35%هي نسبة لا يستهان بها، وأقلية تقضي وقتا طويلا أكثر من08ساعات يوميا بنسبة 18%

وعليه نستنتج أن الاستخدام المعتدل للفيس بوك هو من 01إلى 07ساعات يوميا بالنسبة للكثرين هذه النتيجة قد تشير إلى أن الفيس بوك يمثل جزءا هاما من الحياة اليومية لهذه المجموعة، ولكنه لا يستحوذ على غالبية وقتهم.

نسبة لا بأس بها 28%تقضي أقل من ساعة واحدة يوميا أو ربما يفضلون منصات أخرى للتواصل الاجتماعي وربما يستخدمونه بشكل متقطع.

الأقلية من المستخدمين تقضي أكثر من08ساعات يوميا ويعتبر استخدام مفرطا بالنسبة للبعض وتعتمد عليه بشكل كبير للتواصل، الترفيه، أو حتى لأغراض مهنية.

الجدول رقم 06:يوضح على ان أقمت علاقة عاطفية عبر فيسبوك.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%26**
لا	**74**	**%74**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ: من خلال الجدول أن من أجابوا بنعم 26فردا، وهو ما يمثل 26%من العينة

❖ **لا:** 74فردا أجابوا بلا وهو ما يمثل 74%من العينة.

وهذا يدل على أن فيسبوك يلعب دورا في تكوين العلاقات العاطفية بنسبة ليست بالقليلة جدلا، هذا يشير إلى أن يكون وسيلة لتكوين العلاقات الرومانسية لبعض الأشخاص.

الجدول رقم 07: يوضح أن الموافقة الأسرية في قرارك بالزواج عن طريق فيسبوك مهمة.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**56**	**%56**
لا	**44**	%44
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ: من خلال الجدول أن أغلبية الأفراد الذين أجابوا بنعم: هم 56%تدل على أن غالبية العينة ترى أن الموافقة الأسرية على الزواج الذي قد ينشأ عن علاقة عبر الفيس بوك أمر مهم.

الأقلية لا ترى أهمية كبيرة: هناك نسبة 44% لا ترى أن الموافقة الأسرية ضرورية أو مهمة في قرار الزواج الذي قد ينشأ عبر الفيس بوك.

المحور الأول: العوامل الاجتماعية:

الجدول رقم 08: يوضح أن صعوبة التعارف بين الجنسين في الواقع تدفع الشباب للجوء فيسبوك.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**59**	**%59**
لا	**41**	**%41**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ: من خلال الجدول والذي يعبر عن اعتقاد الشباب أن صعوبة التعارف بين الجنسين في الواقع تدفعهم للجوء إلى فيسبوك فأجابوا بنعم ودلك بنسبة 59% وما نسبته 41% أجابوا بلا.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن فيسبوك يوفر بيئة افتراضية قد تكون أقل إحراجا أو تحمل ضغوطا أقل من التفاعلات المباشرة مما يجعله خيارا جيدا للبعض الذين يجدون صعوبة في التعارف بالطرق التقليدي

الجدول رقم 09: يوضح أن تساهم الوضع الاقتصادي في توجه الشباب نحو الزواج عبر فيسبوك.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**51**	**%51**
لا	**49**	**%49**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ: من خلال الجدول أن معظم الشباب وضعهم الاقتصادي يساهم في توجههم نحو الزواج عبر فيسبوك بنسبة 51% وفيما سجلنا أن الذين أجابوا ب لا بنسبة 49%.

نستنتج مما أن العامل الاقتصادي لدى الشباب يدخل في جانب البطالة و صعوبة الحصول على العمل وارتفاع التكاليف المعيشية ويجدون أنفسهم غير قادرين على تحمل مسؤوليات الزواج وتكوينها في طل الظروف الصعبة ، حيث يلجأ الشباب إلى فيسبوك كوسيلة أقل تكلفة وأكثر سهولة للبحث عن شريك حياة مقارنة بالخطبة والزواج لتقليدي من تكاليف التنقل والمستلزمات .ونجد منهم من يبحث على شركاء يتمتعون باستقرار مالي أو لديهم القدرة على المساهمة ف تحمل أعباء الحياة ،وما نجد كذلك تأخر سن الزواج راجع للوضع الاقتصادي الصعب فيلجأ للبديل.

الجدول رقم 10: يوضح أن مواقع التواصل توفر فرصا أكثر للتعرف على شريك مناسب مقارنة بالطرق التقليدية .

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	46	%46
لا	54	%54
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن 46 شاب أجاب ب"نعم "بنسبة 46% وأن 54 من شاب أجابوا ب"لا"بنسبة54%.

ويمكن تفسيره في دائرة معارف عبر الانترنت ميزة بينما يفضل آخرون عمق وجودة العلاقات التي قد تنشأ بالطرق التقليدية ودلك أن ما نجده في القات الصدفة أومن خلال الأصدقاء العائلة أو في العمل أو أنشطة الاجتماعية.

الجدول رقم 11: يوضح أن ضيق الوقت أو ضغط الحياة العصرية يجعل من فيسبوك وسيلة عملية للبحث عن شريك

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	40	%40
لا	60	%60
المجموع	100	%100

نلاحظ: من خلال الجدول السابق أن معظم الشباب لا يجعل فيسبوك وسيلة لعملية البحث عن شريك بسبب ضيق الوقت أو ضغط الحياة العصرية وذلك بنسبة 60 %أما الذين أجابوا ب نعم فكانت بنسبة 40 %.

الجدول رقم 12: يوضح أن الهجرة أو الرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر قد تدفع البعض للزواج عبر فيسبوك.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم الشباب يرون أن الهجرة والرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر قد تدفع البعض للزواج عبر فيسبوك وذلك بنسبة 62%فيما يري بنسبة 38%أن الهجرة والرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر لا تدفع البعض للزواج عبر فيسبوك.

الجدول رقم 13:يوضح أن الشباب يلجئون إلى فيسبوك بسب الخوف من الرفض في العلاقات المباشرة.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	56	%56
لا	44	%44
المجموع	100	%100

نلاحظ: من الجدول السابق أن الشباب يرون اللجوء إلى فيسبوك يكون سبب الخوف من الرفض في العلاقات المباشرة ودلك بنسبة 56 % والذين لا يرون أنها الخوف من الرفض في العلاقات المباشرة بنسبة 44 %.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن البعض يرى أن البيئة الافتراضية فيسبوك مساحة أقل تهديدا وأكثر تحكما لبدء العلاقات مقارنة بالتفاعلات وجها لوجه.

الجدول رقم 14: يوضح على وجود بيئة اجتماعية محافظة يدفع الشباب للبحث عن علاقات في الفضاء الافتراضي.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	54	%54
لا	46	%46
المجموع	100	%100

من خلال الجدول السابق والذي يمثل إذا بيئة اجتماعية محافظة يدفع الشباب للبحث عن علاقات في الفضاء الافتراضي فنجد أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 54%أما الذين أجابوا ب "لا «كانوا بنسبة 46%.

✓ ونستنتج أن البيئة الاجتماعية المحافظة لها تأثير على الشباب للجوء للبحث عن علاقات في الفضاء الافتراضي فيرى الشباب أن القيود الاجتماعية والأعراف التقليدية قد تحد من فرص التعارف والتواصل المباشر بين الشباب خارج إطار العائلة أو مناسبات الرسمية ويرى ان المواقع التواصل الاجتماعي أكثر انفتاحا وحرية في تكوين العلاقات بسهولة بعيدة عن الرقابة الاجتماعية المباشرة.

الجدول رقم 15: يوضح أن المواقع التواصل تعزز حرية الاختيار في شريك الحياة أكثر من الطرق التقليدية

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	55	%55
لا	45	%45
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول(15) السابق أن معظم الشباب يرى أن المواقع التواصل تعزز حرية الاختيار في شريك الحياة أكثر من الطرق التقليدية بنسبة 55% أما بنسبة 45% أن المواقع التواصل عكس دلك بالطرق التقليدية. حيث وجد هناك تقارب كبير حول الإجابات وهد ما فسر على أن حرية الاختيار تشمل عدة جوانب حيث قد يرى الشباب في أنها تمكنه من الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص أي من مناطق جغرافية مختلفة خارجة عن النطاق المعيشي التي قد تحد من اختيارات في الثقافات واهتمامات وخبرات مختلفة وأن المواقع التواصل يشعر فيها الشباب بتقديم أنفسهم براحة أكبر قبل اللقاءات المباشرة ومع أنها توفر لهم مرونة أكبر في تحديد متى وكيف يتفاعلون مع الآخرين ، فيما نجد أن45% من الشباب أن الطرق التقليدية لا تزال توفر وتعزز حرية اختيار مماثلة ودلك لأسباب عدة حيث ي

نجد هناك معرفة سابقة للشخص أو عائلتها تركز اختياره على التوافق الاجتماعي بينهما أو القيم العائلية وما نجده في البيئة المحيطة الاجتماعية والثقافية التي يعيشونها.

الجدول رقم 16: يوضح أن الانعزال يدفع الشباب لتكوين علاقات عاطفية عبر فيسبوك .

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	65	%65
لا	35	%35
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(16) الذي يمثل آراء المبحوثين فيما إذا كان اعتقادهم أن الانعزال يدفع الشباب لتكوين علاقات عاطفية عبر فيسبوك فكان أغلبية إجابة المبحوثين نعم وذلك بنسبة 65%،بينما كانت الإجابات ب"لا" بنسبة 35%.

ودلك ما نفسره أن أغلبية هده الشريحة تعتقد أن الانعزال يلعب دورا في دفع الشباب نحو تكوين العلاقات عاطفية عبر منصة فيسبوك حيث يبحث عن البدائل للتواصل و التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت وقد يوفر فيسبوك بيئة أقل تهديدا وأكثر تحكما للتواصل العاطفي مقارنة بالتفاعلات الواقعية ، وكذلك يلبي فيسبوك احتياجاتهم من الحب والاهتمام التي افتقدوها في الحياة الواقعية ومع دلك لا يمكن تجاهل نسبة 35%أنها ترى بأن يمكن هناك أسباب أخرى لتكوين العلاقات عاطفية عبر فيسبوك لا تتعلق بالانعزال فمنها مثلا حيث تستخدم فيسبوك للتعارف على أشخاص جدد بغض النظر عن مستوى عزلتهم أو تنشأ بشكل عفوي وغير مخطط له أو تتطور صداقات أو معارف إلى علاقات عاطفية .

الجدول رقم 17: يوضح أن الزواج عبر فيسبوك أصبح مقبولا اجتماعيا أكثر من السابق

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	57	%57
لا	43	%43
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن يرى57% من العينة أن الزواج عبر فيسبوك أصبح مقبولا اجتماعيا أكثر من السابق ودلك ما يمثل أكثر من نصف المشاركين، أما بنسبة 43 % على أنها غير مقبولا اجتماعيا أكثر من السابق ودلك ما نفسره على وجود اتجاه نحو التزايد على القبول الاجتماعي وكل هدا راجع إلى التطور التكنولوجيا وتغيير في الأعراف الاجتماعية وتزايد في الاعتماد على الانترنت في مختلف المجالات الحياة ومما لوحظ قصص ناجحة التي كانت بدايتها عبر الانترنت حولنا ،مما يساهم في تغيير نظرة المجتمع تدريجيا حيث اعتبر الشباب فيسبوك أكثر وسيلة ممكنة للبحث على الشريك الحياة وهو أكثر انفتاحا على طرق تعارف جديدة و يعتبروها أقل تكلفة في الخسائر من ناحية المواجهة في الواقع حيث إدا فشلت لا تكون وجها لوجها ، ومع دلك فنجد نسبة كبيرة 34 % يرونها عكس دلك مما يفسر دلك بارتباطه بعدة تحفظات منها التمسك بالتقاليد الأسرية ولاجتماعية وطرق الزواج التقليدي ونظرة السلبية للزواج عبر فيسبوك انه أقل جدية وواقعية وكدا مخاوفه من المصداقية والأمان ودلك ما نراه من التحايلات وعدم تطابق الصورة والأحاديث الافتراضي مع الواقع .

المحور الثاني: العوامل الثقافية:

الجدول رقم 18:يوضح أن تغير نظرة المجتمع للزواج جعل الزواج أكثر قبولا.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	54	%54
لا	46	%46
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 54شخصا أجابوا بنعم يمثلون 54 من الإجمالي يعتقدون أن تغير نظرة المجتمع جعله أكثر قبولا و46 شخصا يمثلون 46 من الإجمالي لا يعتقدون دلك يشير هدا الجدول إلى اراء المشاركين حول تأثير نظرة المجتمع على مدى قبول الزواج الأغلبية الطفيفة 54 تعتقد أن تغير نظرة المجتمع للزواج قد ساهم في جعله أكثر قبولا مثل زيادة الوعي بأهمية الزواج، أو تغير في التقاليد الاجتماعية التي قد تكون جعلت الزواج في السابق أكر صعوبة وأقل جاذبية للبعض ونسبة 46 لا تتفق مع هدا الرأي، قد يرون أن مستوى قبول الزواج لم تغير بشكل كبير.

الجدول رقم 19: يوضح أن الزواج عبر فيسبوك يعكس تحولا في القيم الثقافية لدى الشباب.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	66	%66
لا	34	%34
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن 66 شخصا يمثلون 54من الإجمالي أن الزواج غير الرسمي يمكن أن يتحول إلى قيم ثقافية لدى الشباب ومن الدين أجابوا بلا:34 شخصا يمثلون 34 من الإجمالي لا يريدون دلك .

يشير هدا الجدول إلى تصورات المشاركين حول إمكانية تحول الزواج غير رسمي إلى قيم ثقافية سائدة بين الشباب.

أغلبية واضحة 66 ترى أن الزواج غير الرسمي يمكن أن يتحول إلى قيم ثقافية لدى الشباب قد يعكس هدا قلقا أو ملاحظة لاتجاهات اجتماعية جديدة حيث قد يفضل بعض الشباب أشكالا من الارتباط لا تتضمن الاجراءات الرسمية التقليدية، يمكن أ، يكون هدا مرتبطا بعوامل اقتصادية أو رغبة في الاستقلالية، أو تغير في المفاهيم التقليدية للزواج نسبة أقل 34\لا تتفق مع هدا الاحتمال قد يرون أن القيم الثقافية الراسخة للزواج الرسمي لاتزال قوية بما يكفي لمنع تحول الزواج غير الرسمي إلى قيم ثقافية سائدة.

الجدول رقم 20:يوضح أن التأثر بثقافات أجنبية من خلال الإنترنت يشجع على الزواج الإلكتروني.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**66**	**%66**
لا	**34**	**%34**
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن الدين أجابوا بنعم هو 66 شخصا ما يمثل 66من العينة هو التأثر بالثقافات الأجنبية عبر الأنترنيت عدد الدين أجابوا بلا هو 34 شخصا أي 34 من العينة. التي ترفض فكرة الزواج الإلكتروني هذه النتائج تشير إلى وجود وعي كبير لدى الأفراد بتأثير العولمة والاتصال الرقمي على تغير مفاهيم الزواج التقليدي.

من الواضح أن الأنترنت أصبح وسيلة قوية للتأثير في العادات والتقاليد الاجتماعية، خصوصا بين فئة الشباب يمكن تفسير هدا التأثير أن الأنترنيت يفتح المجال للتعرف على أنماط جديدة من العلاقات والزواج التي قد تختلف عن المفهوم التقليدي السائد.

الجدول رقم 21:يوضح ا ن التمسك بالعادات والتقاليد من أسباب التوجه للزواج عبر فيسبوك.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	63	%63
لا	37	%37
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ الأغلبية 63%من المشاركين يرون أن تراجع التمسك بالعادات والتقاليد هو بالفعل نت الأسباب التي دفعت البعض للتوجه إلى الزواج عبر الفيسبوك بينما37 %يرون أن العادات والتقاليد مازالت مؤثرة وأنها ليست سببا رئيسيا في التوجه لهدا النوع من الزواج

يشير الجول رقم 04إلى أن هناك تغير اجتماعيا ملحوظا، حي بدأت بعض الفئات بالتخلي تدريجيا عن التقاليد الصارمة فيما يخص اختيار شريك الحياة.

اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك للزواج قد يعتبر وسيلة أكثر مرونة وتحررا من القيود التقليدية. مع دلك نسبة 37 الدين أجابوا بلا تدل أن جزءا لا يستهان به لازال متمسكا بقيم المجتمع التقليدية.

الجدول رقم 22: يوضح أن وسائل الإعلام (مسلسلات، أفلام، برامج) تسهم في نشر فكرة الزواج عبر فيسبوك

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	69	%69
لا	31	%31
المجموع	100	%100

الأفلام والبرامج التلفزيونية تساهم في نشر الزواج غير الرسمي. هذا يشير إلى تصور واسع بأن المحتوى الإعلامي قد يروج أو يطبع العلاقات غير الرسمية بطريقة ما.

-نسبة أقل 31%لا ترى أن لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا في نشر هذه الفكرة. قد يعتقدون أن عوامل أخرى أكثر تأثيرا، أو أن تناول الإعلام لهذه العلاقات يكون ضمن سياقات نقدية أو واقعية لا تشجع عليها.

الجدول رقم 23: يوضح أن الزواج عن طريق فيسبوك يمثل حرية شخصية يجب احترامها.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	**42**	**%42**
لا	**58**	**%58**
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية المشاركين بنسبة 58%لا يرون أن الزواج عن طريق الفيس بوك يمثل حرية شخصية يجب احترامها قد يكون لديهم تحفظات بمدى جدية هذه العلاقات، أ والمخاطر المحتملة، أو تفضيل طرق تقليدية للزواج.

- نسبة لا بأس بها 42% ترى أن الزواج عبر الفيس بوك يندرج ضمن الحرية الشخصية التي يجب احترامها. هذا يعكس ربما وجهة نظر ترى أن الأفراد أحرار في اختيار شريك حياتهم والوسيلة التي يتعارفون بها.

الجدول رقم 24:يوضح أن المجتمع ما زال يرفض الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	56	%56
لا	44	%44
المجموع	100	%100

نلاحظ: من خلال الجدول أن غالبية المشاركين في الاستطلاع 56% يرون أن المجتمع مزال يرفض الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في المقابل يرى 44%منهم أن المجتمع لا يرفض هذه الطريقة للزواج.

يشير الجدول رقم 07 إلى بيان استمرار التحفظ الاجتماعي وذلك لأن هناك جزء كبير من المجتمع لايزال متحفظا بشأن فكرة التعارف والزواج الذي يتم بشكل أساسي عبر الأنترنيت. قد تعود هذه التحفظات إلى القيم والتقاليد الاجتماعية التي تفضل الطرق التقليدية في التعارف والارتباط

ونلاحظ: تزايد القبول على الرغم من ذلك فإن نسبة 44% لا يستهان بها ترى أن المجتمع لا يرفض لا يرفض الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما قد يشير إلى تزايد تدريجي في قبو ل هذه الطريقة مع تطور التكنولوجيا وتغير أنماط التواصل.

الجدول رقم 25:يوضح أن الثقافة الرقمية أصبحت بديلا عن العادات التقليدية في الزواج.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	52	%52
لا	48	%48
المجموع	100	%100

نلاحظ تقاربا كبيرا في الآراء حول هذا السؤال يعتقد 52%من المشاركين أن الثقافة الرقمية أصبحت بديلا عن العادات التقليدية في الزواج، بينما يرى 48% أنها لم تصبح بديلا.

يشير الجدول أن هناك تأثير متزايد للثقافة الرقمية بدأت تلعب دورا هاما ومتزايدا في مجال الزواج سواء في طرق التعارف أو في التخطيط والتنظيم للزواج نفسه، وكذلك استمرار أهمية العادات التقليدية في المقابل أن نسبة 48% تؤكد على أن العادات والتقاليد لا تزال تحتفظ بمكانتها في المجتمع فيما يتعلق بالزواج، وقد لا تكون الثقافة الرقمية بديلا كاملا لها.

الجدول رقم 26:يوضح انضعف التواصل بين الاجيال يضعف نقل القيم التقليدية حول الزواج.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	69	%69
لا	31	%31
المجموع	100	%100

-من خلال الجدول نلاحظ أن 69% من المشاركين يرون أن ضعف التواصل بين الأجيال يضعف ثقة الجيل الحالي حول الزواج، وأن 31% من المشاركين لا يرون أن ضعف التواصل بين الأجيال وتراجع ثقة الجيل الحالي في مؤسسة الزواج. ويعود ذلك إلى عدة عوامل محتملة:

- ربما فقدان الخبرة والنصيحة لأن الجيل الحالي يفقد فرصة الاستفادة من تجارب ونصائح الأجيال الأكبر سنا فيما يتعلق بالعلاقات الزوجية الناجحة.
- اختلاف القيم والتوقعات لأنه قد يكون هناك فجوة في القيم والتوقعات حول الزواج، مما يؤدي إلى عدم فهم أو تقدير وجهات نظر الأجيال السابقة حول الزواج.
- تأثير وسائل الإعلام والثقافة الحديثة لأنه قد يكون تأثير وسائل الإعلام والثقافة الحديثة أقوى على الجيل الحالي، مما يقلل من أهمية وجهات نظر الأجيال السابقة حول الزواج.

ومن المهم أيضا فهم لماذا لا يرى 31 من المشاركين أن هناك تأثير لضعف التواصل على الثقة بالزواج وربما يعتقدون أن:

- الجيل الحالي أكثر استقلالية وقادر على تكوين أرائه وخياراته الخاصة بشأن الزواج بغض النظر عن التواصل مع الأجيال الأكبر.
- التركيز على التجارب الشخصية قد يعتقدون أن تجارب الأقران والمصادر الحديثة للمعلومات أكثر تأثيرا من مصادر الأجيال السابقة.
- عدم وجود علاقة مباشرة ورابطا بين ضعف التواصل والثقة في مؤسسة الزواج نفسها.

الجدول رقم 27:يوضح أن الشباب اليوم يعتبرون الزواج قرارا فرديا أكثر منه قرارا عائليا.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	76	%76
لا	23	%23
المجموع	100	%100

نلاحظ: من خلال الجدول أن غالبية المستجيبين (76%) يرون أن الشباب اليوم يعتبرون قرارا فرديا أكثر منه قرارا عائليا.

-أقلية (23%) لا يرون ذلك ويعتقدون أن الزواج لايزال يعتبر قرارا عائليا بشكل كبير.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك تحولا ملحوظا في نظرة الشباب إلى الزواج، حيث يميلون بشكل كبير إلى اعتباره خيارا شخصيا فرديا يتخذونه بأنفسهم، مع دور أقل للعائلة في اتخاذ هذا القرار.

كذلك تأثير التغيرات الاجتماعية والثقافية، حيث تزداد الفردية والاستقلالية في اتخاذ القرارات الشخصية ومنه تحقيق الذات وخياراتهم الفردية بما في ذلك الزواج، وقد تلعب الاستقلالية المادية خاصة لدى النساء بشأن اتخاذ القرار بشأن حياتهم الخاصة ومما لا شك فيه أن الثقافة العالمية تلعب دور في تعزيز فكرة الزواج كقرار شخصي من خلال نماذج مختلفة للعلاقات والأسر.

الجدول28:يوضح أن تراجع دور المؤسسات الدينية ساهم في شيوع الزواج عبر فيسبوك

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	64	%64
لا	46	%46
المجموع	100	%100

نلاحظ: من خلال الجدول أن 64%شخصا من أصل 100يعتقدون أن تراجع دور المؤسسات الدينية ساهم في شيوع الزواج المدني. وهذا يمثل 46%من المشاركين في الاستطلاع.

ونلاحظ 46شخصا من أصل 100لا يعتقدون أن هناك علاقة بين تراجع دور المؤسسات الدينية وشيوع الزواج المدني. وهذا يمثل 64%من المشاركين في الاستطلاع.

وربما هذا التراجع يعود إلى:

تغير الأعراف الاجتماعية، قد يشير هذا إلى أن الأعراف الاجتماعية التقليدية المتعلقة بالزواج عبر الفيس بوك، وكذلك فقدان الثقة في المؤسسات الدينية كوسيط في مسائل الزواج وكذلك سهولة الوصول والتواصل مع عدد كبير من الأشخاص، مما قد يجعلها بديلا جذابا عن الطرق التقليدية.

الجدول رقم 29:يوضح ان الزواج عبر فيسبوك يتماشى مع الجيل الجديد أكثر من الجيل السابق.

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	71	%71
لا	29	%29
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية المشاركين 71% يعتقدون أن الزواج عبر الفيس بوك يتناسب مع الجيل السابق، ومع ذلك فإن نسبة لا يستهان بها 29% لا تعتقد أن الزواج عبر الفيس بوك يقتصر على الجيل الجديد –فالجدول يشير إلى أن وجود الجيل الرقمي في عصر الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لذلك من الطبيعي أن يستخدموا هذه الأدوات في جميع جوانب حياتهم، بما في ذلك البحث عن شريك الحياة، وقد يكون الجيل الجديد أكثر انفتاحا من غيره.

ثانيا : المناقشة

ربط النتائج بالفرضيات ومناقشتها:

الفرضية الرئيسية:

وتنص على أنه هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التي تدفع الشباب للزواج عبر موقع فيسبوك. وستستعرض الدراسة من خلال ما توصلت إليه النتائج بالنسبة لهده الفرضية ومحاولة تحليلها ومناقشتها

الفرضية الأولى: وتنص على أن للعوامل الاجتماعية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر موقع فيسبوك وستستعرض الدراسة من خلال ما توصلت إليه النتائج بالنسبة لهده الفرضية ومحاولة تحليلها ومناقشتها فكانت نسبة 56% هذه النتيجة هي دعم مباشر وقوي للفرضية. "صعوبة التعارف في الواقع" هي بحد ذاتها عامل اجتماعي جوهري. تشير هذه الصعوبة إلى وجود قيود أو حواجز اجتماعية تمنع التفاعل السهل والمباشر بين الجنسين.

بيّنت النتائج أن الشباب يرون أن "صعوبة التعارف في الواقع" تمثل دافعًا مهمًا للجوء إلى الزواج عبر فيسبوك. هذه النسبة تؤكد أن هناك حواجز اجتماعية تمنع التفاعل التقليدي بين الجنسين.

هذه النتيجة تتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة حنان بن سعدة وآمال بن سعدة (2017) حول توجهات الشباب الجزائري نحو زواج الوساطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كشفت أن 70% من الشباب يعتبرون

أن الإنترنت يتيح فرصًا أوسع للتعارف مقارنة بالطرق التقليدية، مما يدل على تأثير التحولات الاجتماعية في تغيير سلوكيات الشباب.

(51%أجابو بنعم الوضع الاقتصادي هو عامل اجتماعي مؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد وقراراتهم، بما في ذلك الزواج. الـ 51% الذين أقروا بتأثيره يعززون فكرة أن الضغوط الاقتصادية (مثل تكاليف الزواج الباهظة، صعوبة الحصول على سكن، ارتفاع المهور) تدفع الشباب للبحث عن بدائل. الزواج عبر فيسبوك قد يُنظر إليه على أنه:

أقل تكلفة في مرحلة التعارف الأولية.

تركيز على الجوهر: قد يدفع الوضع الاقتصادي الشباب للبحث عن شريك يتوافق معهم فكريًا وشخصيًا بشكل أسرع، دون الحاجة للبروتوكولات الاجتماعية المكلفة في البداية.

و51% أن جزءًا كبيرًا من الشباب يرى في فيسبوك حلاً للتحديات الاجتماعية المتمثلة في محدودية الفرص بالطرق التقليدية. توفير "فرص أكثر" هو عامل اجتماعي يسهم في تسهيل التعارف.

62% نسبة الهجرة هي ظاهرة اجتماعية معقدة تؤثر بشكل جذري على الشبكات الاجتماعية للأفراد. عندما يهاجر شخص، يجد نفسه غالبًا في بيئة اجتماعية جديدة قد تفتقر إلى الفرص التقليدية للتعارف. الرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر هي أيضًا ظاهرة اجتماعية وثقافية. النسبة المرتفعة هنا تبرهن بقوة أن فيسبوك يصبح أداة حيوية لسد هذه الفجوات الاجتماعية والجغرافية، مما يؤكد على دور العوامل الاجتماعية في دفع الشباب لاستخدامه. وكذلك نسبة56% الخوف من الرفض" هو عامل نفسي–اجتماعي قوي يؤثر على تفاعلات الأفراد. في المجتمعات، قد يكون للرفض في العلاقات المباشرة عواقب اجتماعية (مثل الإحراج، فقدان السمعة، أو عدم الثقة بالنفس). لجوء الشباب إلى فيسبوك للتحايل على هذا الخوف يعكس أن المنصة توفر لهم بيئة "أقل تهديدًا" وأكثر تحكمًا في كيفية تقديم الذات والتعامل مع احتمال الرفض.

54% «البيئة الاجتماعية المحافظة" هي عامل اجتماعي هيكلي يفرض قيودًا ومعايير على التفاعل بين الجنسين. الذين وافقوا على ذلك يؤكدون أن فيسبوك يصبح بمثابة "ملاذ" للشباب الذين يشعرون بتقييد في التعبير عن أنفسهم أو البحث عن شريك في الواقع. هذه البيئة تحد من المساحات التقليدية للتعارف وتجعل من الفضاء الافتراضي بديلاً أكثر قبولاً أو أقل خطورة للقيود الاجتماعية المفروضة، مما يدعم الفرضية بشكل كبير. 55% حرية الاختيار" هي قيمة اجتماعية متزايدة الأهمية في المجتمعات الحديثة. الطرق التقليدية (مثل زواج الأقارب، التوصيات العائلية) قد تحد من هذه الحرية. يرون أن مواقع التواصل تعزز هذه الحرية يعكس أن فيسبوك يغير الديناميكيات الاجتماعية لاختيار الشريك. يتيح للشباب البحث عن شركاء بناءً على معاييرهم الشخصية وليس فقط المعايير الاجتماعية المحددة مسبقًا، مما يؤكد على دور العوامل الاجتماعية في توجيه هذا السلوك.

مثل ما توصلت اليه دراسة إكرام عياشي ،د .حفصة جرادي ،جامعة عمار ثليجيب الاغواط بعنوان "واقع زواج الوساطة في ظل تغييرات الاجتماعية الزواج عن طريق المواقع الالكترونية (أنموذجا)على شباب الجامعي تخصص الاعلام والاتصال 2017 حيث توصلت بنسبة 100 أن التغيرات الاجتماعية مست كافة النظم ومنها نظام الزواج وذلك في التحولات في أسلوبه ونمطه

65% "الانعزال" هو عامل اجتماعي ونفسي رئيسي يمكن أن يكون له أسباب متعددة (تغير نمط الحياة، قلة الفرص الاجتماعية، الخجل). النسبة الأعلى في هذا الاستطلاع تؤكد أن فيسبوك يلعب دورًا حيويًا في سد هذه الفجوة الاجتماعية. فهو يوفر وسيلة سهلة ومتاحة للتواصل البشري، مما يساعد الشباب على التغلب على الشعور بالوحدة أو عدم الانتماء.

و"القبول الاجتماعي" هو مؤشر مباشر على التغيرات في الأعراف والقيم الاجتماعية. كون 57% يقرون بتزايد قبوله يعني أن المجتمع بدأ يتقبل هذه الطريقة الجديدة لتكوين العلاقات. هذا القبول المتزايد يشجع المزيد من الشباب على استكشاف هذا المسار، ويقلل من وصمة العار المحتملة، مما يؤكد أن فيسبوك يندمج أكثر فأكثر في النسيج الاجتماعي كأداة مشروعة للزواج، مدفوعًا بتغير العوامل الاجتماعية.

بناءً على التحليل الفرعية الأولى القائلة بأن "للعوامل الاجتماعية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر موقع فيسبوك" مدعومة بقوة وبشكل واضح من نتائج هذا الاستطلاع. سؤال رقم 04 واحد كانت نسبته40 .وهدا لما يرونه الشباب أن ضيق الوقت أو ضغط الحياة العصرية يجعل من فيسبوك وسيلة عملية للبحث عن شريك وبالرغم من دلك لم يؤثر على نتائج الفرضية كل سؤال تقريبًا يسلط الضوء على جانب من جوانب الحياة الاجتماعية المعاصرة (صعوبة التعارف، القيود البيئية، الضغوط الاقتصادية، الخوف من الرفض، الانعزال، الرغبة في الحرية.....) التي تدفع الشباب نحو استخدام فيسبوك كوسيلة لتجاوز هذه التحديات أو الاستفادة من الفرص الجديدة التي يقدمها في سياق البحث عن شريك الحياة. فيسبوك لم يعد مجرد أداة تواصل، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الاجتماعية التي يتبناها الشباب للتنقل في عالم العلاقات.

الفرضية الثانية: وتنص على أن- للعوامل الثقافية دور في لجوء الشباب إلى الزواج عبر موقع فيسبوك. وستستعرض الدراسة من خلال ما توصلت إليه النتائج بالنسبة لهده الفرضية ومحاولة تحليلها ومناقشتها(54% يشير هذا التقارب إلى أن المجتمع يشهد تحولًا في فهم الزواج، ربما ليشمل أشكالًا أوسع من العلاقات أو دوافع مختلفة للارتباط. ومع ذلك، فإن عدم وجود أغلبية ساحقة يدل على أن التقاليد والقيم الراسخة لا تزال مؤثرة، وأن القبول الكامل لأي شكل جديد من الزواج (بما في ذلك الإلكتروني) لم يتحقق بعد حيث66 % هذه النسبة القوية تؤكد أن الشباب يتبنون قيمًا ثقافية جديدة تتجاوز الطرق التقليدية للتعارف والارتباط. استخدام منصة رقمية مثل فيسبوك للبحث عن شريك حياة يعكس قيمة متزايدة للفردية، والاعتماد على الذات في بناء العلاقات، والانفتاح على وسائل تكنولوجية في أمور شخصية.

مما يعكس هذا الدور المتزايد للعولمة الثقافية. تعرض الشباب لقيم وأنماط حياة مختلفة عبر الإنترنت يقلل من استغرابهم أو مقاومتهم لطرق جديدة للزواج التي قد تكون شائعة في ثقافات أخرى. الإنترنت يصبح نافذة على احتمالات أوسع للعلاقات.

ونسبة 63% يشير هذا إلى أن القيم الثقافية التقليدية التي كانت توجه عملية الزواج (مثل تدخل الأهل، والخطوات الرسمية) أصبحت أقل تأثيرًا على جيل الشباب. هذا يفسح المجال لظهور طرق جديدة للارتباط تكون أكثر توافقًا مع أسلوب حياة الشباب المعاصر وتفضيلاتهم.

وكذلك نسبة 69% تلعب وسائل الإعلام دورًا هامًا في تشكيل الوعي الثقافي. إذا قدمت هذه الوسائل قصصًا عن علاقات ناجحة بدأت عبر الإنترنت أو صورت الزواج الإلكتروني كأمر عادي، فإنها تساهم في تطبيع هذه الفكرة وتقليل مقاومة المجتمع له.

و56% على الرغم من التغيرات، لا يزال هناك جزء كبير من المجتمع متمسكًا بالقيم الثقافية التقليدية المتعلقة بالزواج ويشكك في مصداقية أو جدية العلاقات التي تبدأ عبر الإنترنت. هذا يدل على أن التحول الثقافي لم يكتمل بعد وأن هناك مقاومة للنماذج الجديدة.

فيما وجد 52% يشير هذا التقارب إلى أن الثقافة الرقمية بدأت تؤثر بشكل كبير على طرق تفكير الشباب في الزواج، لكنها لم تحل محل العادات التقليدية بشكل كامل. ربما نشهد مرحلة انتقالية حيث تتفاعل القيم التقليدية مع التأثيرات الرقمية لتشكيل مفاهيم جديدة للزواج حيث أن69% يؤكد هذا على أن التغيرات الثقافية تتسارع بسبب ضعف نقل القيم والمعايير التقليدية من جيل إلى آخر. هذا يمنح الجيل الشاب مساحة أكبر لتبني قيم وسلوكيات جديدة، بما في ذلك طرق غير تقليدية للبحث عن شريك الحياة و76 % هذه النسبة العالية تعكس قيمة ثقافية متزايدة للفردية والاستقلالية لدى الشباب. ينظرون إلى الزواج على أنه قرار شخصي يتعلق بهم بشكل أساسي، مما يجعلهم أكثر ميلًا لاستكشاف طرق مستقلة للبحث عن شريك، مثل منصات التواصل الاجتماعي.، حيث يرون المشاركين بأن الزواج عبر فيسبوك يمثل تعبيرًا عن حرية شخصية واستقلالية في اتخاذ القرار. هذه النتيجة تُظهر بوضوح صعود قيمة الفردية ضمن القيم الثقافية الجديدة.

هذا ما أكدته دراسة إكرام عياشي (2019) حول واقع زواج الوساطة في ظل التغيرات الاجتماعية بمنطقة الأغواط، والتي بينت أن 72% من الشباب يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من حرية الاختيار في الزواج، وتُمثل بديلاً عن الأطر التقليدية التي كانت تتحكم في قرارات الارتباط.

(64% نعم تاريخيًا، لعبت المؤسسات الدينية دورًا هامًا في توجيه وتنظيم الزواج وفقًا لقيم ومعايير محددة. تراجع هذا الدور قد يفسح المجال أمام الشباب لتبني طرق أخرى للزواج تكون أقل تقييدًا بتلك المعايير، مثل الزواج عبر الإنترنت.

71% يؤكد هذا على وجود فجوة ثقافية بين الأجيال. الجيل الجديد، الذي نشأ في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، يرى هذه المنصات كأدوات طبيعية للتواصل وتكوين العلاقات، بما في ذلك العلاقات التي قد تؤدي إلى الزواج. بينما قد ينظر إليها الجيل الأكبر بتحفظ وعدم ثقة.

بناء على الفرضية الثانية فإن نتائج الاستطلاع تشير بقوة إلى أن العوامل الثقافية تلعب دورًا هامًا ومؤثرًا في توجه الشباب نحو استخدام فيسبوك كمنصة للزواج.

الفرضية الرئيسية:

تنص على أن هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التي تدفع الشباب للزواج عبر موقع فيسبوك. وقد أظهرت نتائج الاستطلاع وتحليلنا لها أن مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في هذا التوجه صعوبة التعارف في الواقع و56% تُعد صعوبة التعارف في البيئات التقليدية، نتيجة للقيود الاجتماعية الهجرة والرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر و62% تُعد الهجرة وتجاوز الحدود الجغرافية دوافع اجتماعية قوية لاستخدام منصات مثل فيسبوك للبحث عن شريك.حيث65 % تمثل الحاجة الاجتماعية للتواصل والانتماء دافعًا قويًا للشباب الذين يعانون من الانعزال للبحث عن علاقات عبر الإنترنت. تزايد القبول الاجتماعي للزواج عبر الإنترنت نجد كذلك 57% يشجع تزايد القبول الاجتماعي لهذه الطريقة المزيد من الشباب على استكشافها كخيار مشروع للزواج.

كل هذه النتائج، التي تدعمها نسب موافقة عالية، تشير بوضوح إلى أن الشباب لا يلجئون إلى فيسبوك للزواج بشكل عشوائي، بل مدفوعين بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية الملموسة. هذه المتغيرات تتعلق بالتحديات التي يوجهونها في الواقع، والفرص التي يوفرها الفضاء الافتراضي، والتغيرات في القيم والأعراف الاجتماعية، والحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية بناء على تحليل نتائج الاستطلاع، يمكن الاستنتاج أن الفرضية الرئيسية قد تحققت. هناك بالفعل العديد من المتغيرات الاجتماعية التي تدفع الشباب نحو استخدام فيسبوك كمنصة للزواج، مما يجعله أداة اجتماعية مهمة في عالم العلاقات المعاصر.

التوصيات

في ضوء النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية والطرح النظري، نوصي بالتالي:

- ✓ تشجيع إجراء دراسات أوسع وأعمق حول الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً في المجتمعات المحافظة، بهدف فهم الظاهرة في أبعادها النفسية، الاجتماعية، والثقافية.
- ✓ دراسة العلاقة بين الزواج الإلكتروني والعوامل النفسية مثل الشعور بالوحدة أو العزلة الاجتماعية، التي تبين أنها من أبرز دوافع الشباب للجوء إلى هذه الوسائل.
- ✓ ضرورة توسيع نطاق الدراسة لتشمل عينات من ولايات أخرى، قصد المقارنة وتحديد الفروق الجغرافية والثقافية على توجهات الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت
- ✓ اقتراح إدراج التربية الرقمية والعاطفية ضمن مناهج التوعية للشباب، من خلال الجمعيات أو المؤسسات التربوية، لتعزيز الوعي بمخاطر وفوائد هذه الوسائل.

خلاصة الفصل الميداني:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل المتعلق بالدراسة الميدانية حول موضوع الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي – فيسبوك أنموذجاً – على عينة من شباب ولاية توقرت، وبالاعتماد على مجموعة من الأساليب العلمية

المنهجية، توصلنا إلى جملة من النتائج ذات الدلالة السوسيولوجية الهامة، حيث ساعدتنا أدوات البحث المستخدمة على رصد التغيرات والتحولات التي يشهدها المجتمع المحلي في نظرته نحو مؤسسة الزواج.

وقد أظهرت المعطيات الميدانية أن مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها "فيسبوك"، أصبحت تلعب دوراً متزايداً في بناء العلاقات العاطفية وتسهيل فرص الزواج، خاصة في ظل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تدفع الشباب للبحث عن بدائل غير تقليدية لتكوين أسرة. كما كشفت النتائج أن هناك تحولاً تدريجياً في مواقف الأفراد والمجتمع تجاه هذا النمط الجديد من الزواج، وهو ما يعكس تأثير البيئة الرقمية على القيم والممارسات الاجتماعية.

إن الدراسة الميدانية أوضحت أيضاً أن دوافع اللجوء إلى الزواج عبر الفضاء الافتراضي متعددة، تتراوح بين الرغبة في الهروب من القيود الاجتماعية، وصعوبة التعارف الواقعي، إلى الطموح في إيجاد شريك من خارج البيئة المحلية أو حتى من خارج الوطن. كما بيّنت النتائج أن العامل النفسي، مثل الشعور بالوحدة أو الانعزال، يشكل أحد المحركات الأساسية في هذه الظاهرة

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة، ولو بشكل متواضع، قد ساهمت في إثراء النقاش العلمي حول الظواهر الاجتماعية المعاصرة، وسلطت الضوء على أحد أوجه التحول في مؤسسة الزواج، في ظل التأثير المتزايد للتكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي.

الخاتمة

الخاتمـــــة:

من خلال هذه الدراسة النظرية والميدانية التي تناولت موضوع الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي – فيسبوك نموذجاً، تمكّنا من الكشف عن أحد التحولات الاجتماعية الراهنة التي مست مؤسسة الزواج التقليدية، حيث أصبح الفضاء الرقمي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، وبالأخص فئة الشباب، مما أدى إلى بروز أنماط جديدة من التعارف والارتباط

وقد بيّنت الدراسة أن الزواج عبر "فيسبوك" ليس مجرد ظاهرة تكنولوجية بل هو انعكاس لتحوّلات سوسيولوجية عميقة تتعلّق بالتغير في القيم، وتبدّل أنماط العلاقات الاجتماعية، وصعوبة الواقع المعيشي من جهة، وارتفاع سقف التطلعات الفردية من جهة أخرى. فهذه الوسائط الرقمية لم تعد فقط مساحة للترفيه، بل تحوّلت إلى أدوات تؤثر في قرارات مصيرية كاختيار شريك الحياة.

كما أن المقاربة الميدانية أظهرت كيف ينظر الشباب في ولاية توقرت إلى هذا النوع من الزواج، إذ تتنوع دوافعهم بين الحاجة للهروب من القيود الاجتماعية، والتأثر بالثقافات الأخرى، والرغبة في تجاوز المسافات الجغرافية والاختلافات الثقافية. وبينت الدراسة كذلك أن تقبل المجتمع لهذا النوع من الارتباط لا يزال متفاوتاً، مما يعكس صراعاً بين الحداثة والتقليد في منظومة القيم.وقد ساعدتنا الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة (نفسية، اجتماعية، ثقافية)، على إثراء خلفيتنا العلمية وربط النتائج المتحصل عليها بما توصلت إليه أبحاث سابقة، وهو ما يعزز من مصداقية الفرضيات المطروحة، ويكشف عن الأهمية العلمية لهذا الموضوع.

الآفاق المستقبلية للدراسة:

1. انطلاقاً من النتائج المتوصّل إليها، يمكن التوسّع في دراسات مستقبلية في المحاور التالية:
2. دراسة الزواج الإلكتروني من زاوية قانونية وتشريعية، ومدى جاهزية القوانين المحلية لتنظيم هذا النمط من العلاقات.

3. الزواج عبر فيسبوك وعلاقته بالهوية الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في المجتمعات المحافظة.

4. أثر التفاعل الرقمي على استقرار العلاقات الزوجية التي نشأت عبر مواقع التواصل.

5. دراسة مقارنة بين الزواج التقليدي والزواج الإلكتروني من حيث نسب النجاح والاستقرار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: القرآن الكريم

- ✓ سورة الإسراء الاية 32.
- ✓ سورة الرعد الاية 38.
- ✓ سورة االفرقان الاية 74.

ثانيا: الكتب

الكتب العربية:

- ✓ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ،شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي،المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع ، مصر 2016.
- ✓ بلحاج العربي: الوجيز في شرح قانون الأسرة اللبناني، بيروت، دار العلم الملايين، 1960.
- ✓ بن نبي مالك ميلاد مجتمع : شبكة العلاقات الاجتماعية .ترجمة عبد الصبور شاهين ط3 ، ج1 الجزائر مطبعة النخلة 1986.
- ✓ تفسير القرطبي (328/9).
- ✓ تمد عبيدات وآخرون، منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ،2دار وائل للنشر، عمان،1999.
- ✓ جامع محمد نبيل ،علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الاسري ،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة ،2008.
- ✓ جون كا تشيبو، الزيجات عبر شبكات التعارف على الأنترنيت هي الأكثر سعادة.
- ✓ الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلبة وأنظر الفتح ا الكبير للسيوطي 38/2.
- ✓ د/عمار بوحوش،د/محمد محمود الذنيبات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط4 منقحة.
- ✓ دييكلهتشل: معجم علم الاجتماع، ط2، ترجمة، إحسان محمد، بيروت، دار الطبيعة، 1986.
- ✓ الصابوني محمد علي ،الزواج الإسلامي المبكر سعادة وحصانة (رسالة تبحث عن الزواج وأحكامه،وادابه ، وحكمة تعدد الزوجات ، وفريضة المهر وحقوق الزوجين).
- ✓ طاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ،ط1،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،لبنان،2011).

- ✓ طه ماز محمود عبد الحميد ،الزواج في الإسلام الشعاع للنشر.
- ✓ عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار المسيرة، عمان، 2008،.
- ✓ عامر فتحي حسين ،وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى فيسبوك ، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة 2011،.
- ✓ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل والسلوك الانساني ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،ط2،2015.
- ✓ القائمي علي : تكوين الأسرة في الإسلام ط1،بيروت دار النبلاء1966م.
- ✓ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي ،منشورات جامعة حمادة،كلية الاقتصاد ،سنة 2016.عبد الحق علي ابراهيم ،دور السلوك التنظيمي في أداء المنظمات ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،فلسفة في إدارة الأعمال جامعة السودان كلية الدراسات العليا،الخرطوم(السودان)2005.
- ✓ لعبيد الطيب عبد القادر احمد ،فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الراي العام ،دراسة حالة للتغييرات السياسية في المجتمعات العربية ،ط2،دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان ،2017.
- ✓ ليديري مليكة: الزواج والشباب الجزائري إلى أين، الجزائر، دار المعرفة ،2005.
- ✓ محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في العلوم و الاتصال دروس وتطبيقات ،ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن ،2017.
- ✓ محمد علي رانيا حامد :(التوافق الزواجي والأطفال)المجلة العلمية لكلية التربية المبكرة جامعة المنصورة.
- ✓ المصري محمود أبو عمار :الزواج الإسلامي السعيد ط1،القاهرة مكتبة الصفا 2006.

كتب أجنبية.

CHEHATA, HAFIA: LE DROIT DE LA FAMILLE ALGERIENNE، ALGER,OPU,1993,P47.

ثالثا: رسائل علمية

- ✓ توتاوي صليحة : استخدام الابناء الشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاسرية ،رسالة ممكملة لنيل الماجستير،علم النفس تربوي.

✓ عبد الحق علي إبراهيم، دور السلوك التنظيمي في أداء المنظمات ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، فلسفة في إدارة الأعمال جامعة السودان كلية الدراسات العليا ،الخرطوم(السودان) 2005.

رابعا: المواقع الالكترونية

✓ http:// www.bbc.co.uk/araluk/scienceamdtech/2013/06 130603-study marriage(16 :34على الساعة /2014/02/22

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع والاتصال

الطالبات

نجاة خروبي

صبرينة خبيش

الأستاذ المشرف

د.شهرزاد بوتي

تحية عطرة وبعد:

في اطار التحضير لمذكرة ماستر: نضع بين ايديكم استبيان لجمع البيانات التي اعد من اجل اكمال متطلبات البحث العلمي المعنون ب الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك أنموذجا.

ارجو التكرم بوقتكم الثمين في إتمام هذه الدراسة بالإجابة على الأسئلة الواردة أدناه، وتعبئة الاستبيان بدقة وموضوعية.

من خلال وضع الإشارة (+) في الخانة التي تعبر عن قناعتك بالفقرات المدرجة في الاستمارة، مع العلم أن البيانات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي لا غير، فإننا نأمل منكم التعاون معنا مع فائق التقدير والاحترام. وشكرا لكم آملين حسن تعاونكم معنا.

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) العمر: من 18 إلى25 ☐ من 26 إلى 30 ☐ من 30 فأكثر ☐

3) المستوى التعليمي: دون مستوى ابتدائي ثانوي جامعي دون تعليم

4) الوضع المهني : طالب موظف عامل حر عاطل عن العمل

5) عدد الساعات التي تقضيها يوميا على الفايسبوك:

أقل من ساعة من 01 إلى7ساعات أكثر من 8 ساعات

6)هل سبق أن أقُمت علاقة عاطفية عبر الفايسبوك؟

نعم لا

7) هل ترى ان الموافقة الأسرية في قرارك بالزواج عن طريق الفيسبوك مهمة؟

نعم لا

المحور الأول: العوامل الاجتماعية

هل تعتقد أن صعوبة التعارف بين الجنسين في الواقع تدفع الشباب للجوء إلى الفيس بوك؟

نعم لا

2 .هل ساهم الوضع الاقتصادي في توجّه الشباب نحو الزواج عبر الفيس بوك؟

نعم لا

3 .هل تعتقد أن مواقع التواصل توفر فرصًا أكثر للتعرف على شريك مناسب مقارنة بالطرق التقليدية؟

نعم لا

5 .هل ترى أن ضيق الوقت أو ضغط الحياة العصرية يجعل من الفيس بوك وسيلة عملية للبحث عن شريك؟

نعم☐لا☐

6 .هل تعتقد أن الهجرة أو الرغبة في الارتباط بشخص من بلد آخر قد تدفع البعض للزواج عبر الفيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

7 .هل ترى أن الشباب يلجؤون إلى الفيس بوك بسبب الخوف من الرفض في العلاقات المباشرة؟

نعم☐ لا☐

8 .هل وجود بيئة اجتماعية محافظة يدفع بعض الشباب للبحث عن علاقات في الفضاء الافتراضي؟

نعم☐ لا☐

9 .هل ترى أن مواقع التواصل تعزز حرية الاختيار في شريك الحياة أكثر من الطرق التقليدية؟

نعم ☐لا☐

10 .هل تعتقد أن الانعزال يدفع الشباب لتكوين علاقات عاطفية عبر الفيس بوك؟

نعم ☐ لا☐

11 .هل ترى أن الزواج عبر الفيس بوك أصبح مقبولًا اجتماعيًا أكثر من السابق؟

نعم ☐لا ☐

المحور الثاني : العوامل الثقافية

1 .هل تعتقد أن تغير نظرة المجتمع للزواج جعل الزواج عبر الفيس بوك أكثر قبولًا؟

نعم ☐لا☐

2 .هل ترى أن الزواج عبر الفيس بوك يعكس تحوّلاً في القيم الثقافية لدى الشباب؟

نعم ☐ لا☐

3 .هل تظن أن التأثر بثقافات أجنبية من خلال الإنترنت يشجع على الزواج الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

4 .هل تراجع التمسك بالعادات والتقاليد من أسباب التوجه للزواج عبر الفيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

5 .هل تعتقد أن وسائل الإعلام (مسلسلات، أفلام، برامج) تُسهم في نشر فكرة الزواج عبر الفيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

6 .هل ترى أن الزواج عن طريق الفيس بوك يمثل حرية شخصية يجب احترامها ؟

نعم ☐ لا ☐

7 .هل ترى أن المجتمع ما زال يرفض الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

8 .هل تعتقد أن الثقافة الرقمية أصبحت بديلًا عن العادات التقليدية في الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

9 .هل ترى أن ضعف التواصل بين الأجيال يُضعف نقل القيم التقليدية حول الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

10 .هل ترى أن الشباب اليوم يعتبرون الزواج قرارًا فرديًا أكثر منه قرارًا عائليًا؟

نعم ☐ لا ☐

11 .هل تعتقد أن تراجع دور المؤسسات الدينية ساهم في شيوع الزواج عبر الفيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

12 .هل تعتقد أن الزواج عبر الفيس بوك يتماشى مع ثقافة الجيل الجديد أكثر من الجيل السابق؟

نعم ☐ لا ☐